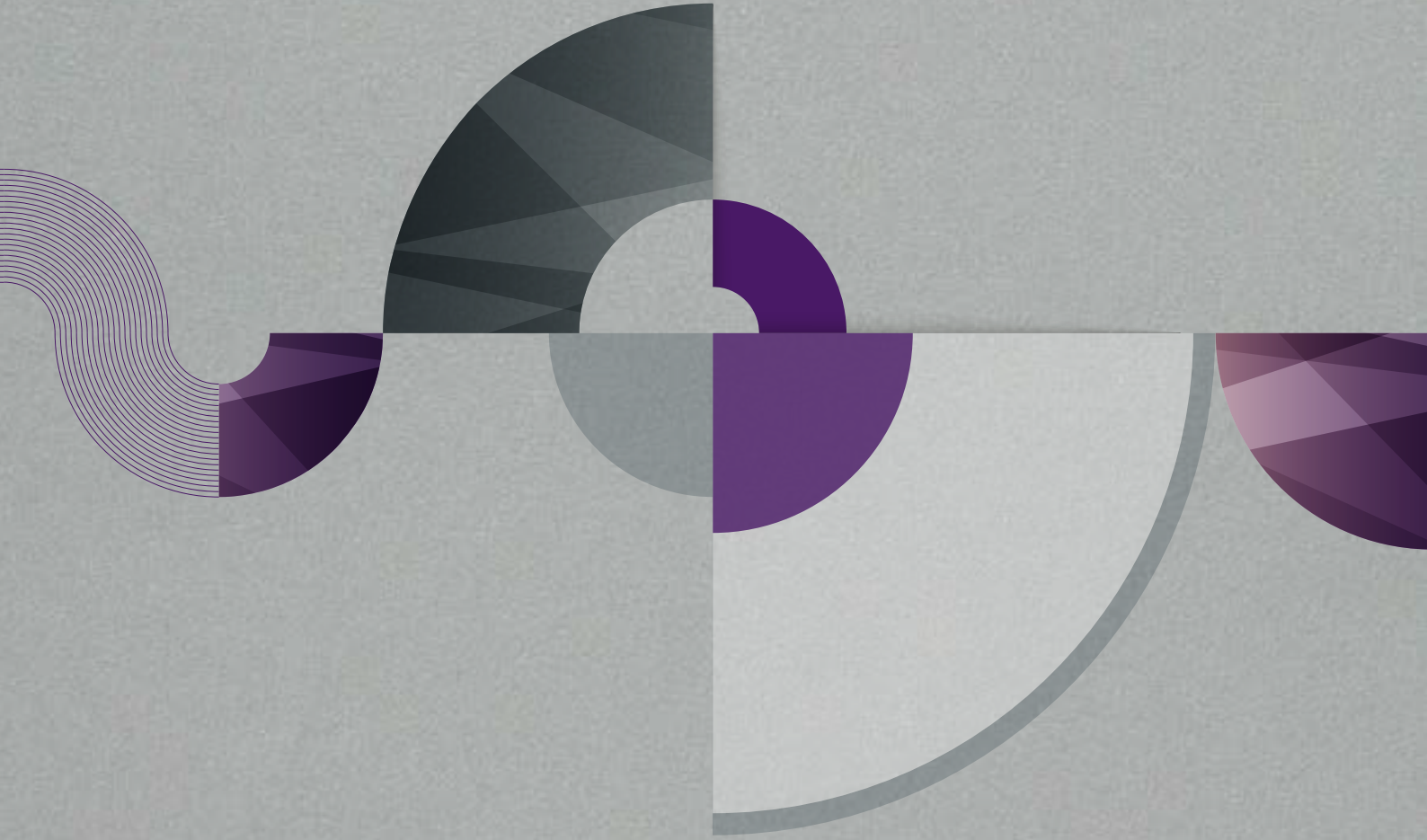




التقرير المالي للبنك

السنة المالية
2025

فهرس

4	فهرس الجداول
5	فهرس البيانات
5	فهرس الاطار
7	1 نظرة على الوضعية المالية خلال سنة 2025
7	1.1 الحصيلة
8	2.1 النتيجة
10	2 البيانات الموجزة وإيضاحات مرفقة
10	1.2 الحصيلة - الأصول
11	2.2 الحصيلة - الخصوم
12	3.2 خارج الحصيلة
13	4.2 حساب العائدات والتكاليف
14	5.2 جدول التدفقات النقدية
15	6.2 جدول تغير الرساميل الذاتية
16	7.2 القواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم
22	8.2 آلية تدبير المخاطر المالية ذات الصلة بتدبير احتياطات الصرف الأجنبي
26	9.2 تعليقات حول بنود الحصيلة
41	10.2 إيضاحات حول بنود خارج الحصيلة
43	11.2 إيضاحات حول بنود حساب العائدات والتكاليف
54	3 تطور البيانات الموجزة على مدى خمس سنوات
54	1.3 الحصيلة - الأصول
55	2.3 الحصيلة - الخصوم
56	3.3 حساب العائدات والتكاليف
57	4 الالتزامات تجاه الصناديق الاجتماعية
59	5 التقرير العام لمراقب الحسابات
61	6 مصادقة مجلس البنك

فهرس الجداول

7	جدول 1.1: الحصيلة حسب نوع العمليات
9	جدول 2.1: النتيجة الصافية للسنة المالية
10	جدول 1.2: الأصول في 31 دجنبر 2025
11	جدول 2.2: الخصوم في 31 دجنبر 2025
12	جدول 3.2: خارج الحصيلة في 31 دجنبر 2025
13	جدول 4.2: حساب العائدات والتكاليف في 31 دجنبر 2025
14	جدول 5.2: التدفقات النقدية في 31 دجنبر 2025
15	جدول 6.2: تغير الرساميل الذاتية في 31 دجنبر 2025
17	جدول 7.2: تطور أسعار الصرف
20	جدول 8.2: آجال إهلاك الأصول الثابتة
26	جدول 9.2: موجودات وتوظيفات بالذهب
27	جدول 10.2: موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية حسب نوع التوظيف
27	جدول 11.2: موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية حسب العملة
27	جدول 12.2: موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية حسب الأجل المتبقي
28	جدول 13.2: الوضعية لدى صندوق النقد الدولي
31	جدول 14.2: بنية التمويلات الممنوحة للبنوك حسب الأداة
31	جدول 15.2: توزيع التمويلات الممنوحة للبنوك حسب مدة الاستحقاق
32	جدول 16.2: القيم الثابتة الصافية
33	جدول 17.2: سندات المساهمة واستخدامات مماثلة
34	جدول 18.2: أصول ثابتة مادية وغير مادية
35	جدول 19.2: التزامات بالدرهم القابل للتحويل
37	جدول 20.2: الودائع والالتزامات بالدرهم
37	جدول 21.2: خصوم أخرى
38	جدول 22.2: توزيع ديون الموردين حسب تاريخ الاستحقاق
39	جدول 23.2: تغير في حساب تقييم احتياطات الصرف
40	جدول 24.2: الرساميل الذاتية ومثيلاتها
41	جدول 25.2: عمليات الصرف الأجنبي
42	جدول 26.2: التزامات على السندات
42	جدول 27.2: التزامات أخرى
43	جدول 28.2: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية
44	جدول 29.2: فوائد محصلة عن التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان
45	جدول 30.2: العمولات المحصلة
46	جدول 31.2: عائدات مالية أخرى
47	جدول 32.2: مبيعات السلع والخدمات المنتجة
48	جدول 33.2: فوائد ممنوحة على الالتزامات بالدرهم
49	جدول 34.2: عمولات مؤداة

49	جدول 35.2: مصاريف مالية أخرى.....
50	جدول 36.2: مصاريف المستخدمين.....
50	جدول 37.2: مشتريات المواد والأدوات.....
51	جدول 38.2: مصاريف خارجية أخرى.....
52	جدول 39.2: تخصيصات الإهلاكات.....
52	جدول 40.2: تخصيصات المخصصات.....
54	جدول 1.3: تطور الأصول.....
55	جدول 2.3: تطور الخصوم.....
56	جدول 3.3: تطور حساب العائدات والتكاليف.....
57	جدول 1.4: التزامات وتهيول الصناديق الاجتماعية.....

فهرس البيانات

7	رسم بياني 1.1: بنية الحصيلة.....
24	رسم بياني 1.2: توزيع تعرض المحافظ حسب الجهات.....
24	رسم بياني 2.2: توزيع تعرض المحافظ حسب فئات الأصول.....
24	رسم بياني 3.2: توزيع محافظ سندات الاقتراض حسب تصنيفها.....
35	رسم بياني 4.2: تطور الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة في 2025.....
42	رسم بياني 5.2: بنية الالتزامات على السندات.....
53	رسم بياني 6.2: تطور العائدات والمصاريف والنتيجة الصافية.....

فهرس الاطار

39	إطار 1.2: مخصص المخاطر المالية.....
----	-------------------------------------

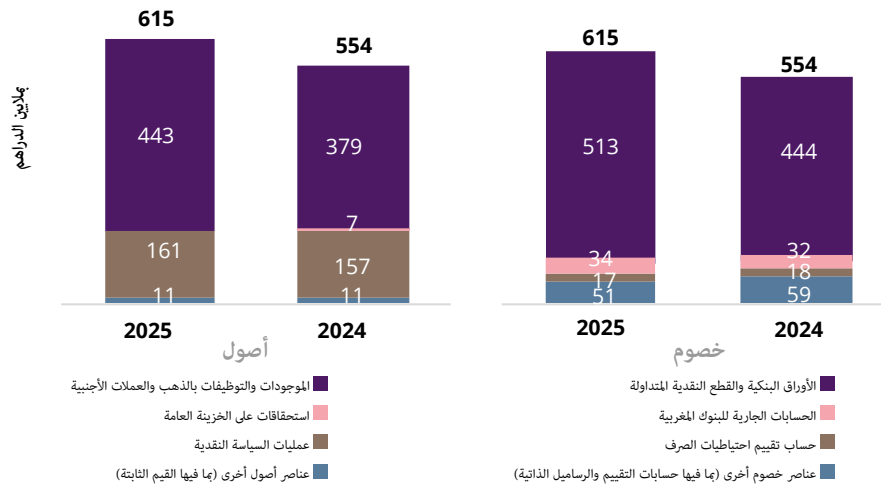
في هذا الجزء من التقرير، تم تقريب الأرقام إلى أقرب وحدة ألف درهم. وبالتالي، فإن المجاميع والمجاميع الفرعية لا تطابق دائماً مجموع الأرقام المقربة المكونة لها.

1 نظرة على الوضعية المالية خلال سنة 2025¹

1.1 الحصيلة

مع نهاية السنة المالية 2025، بلغ مجموع **حصيلة** البنك 614 949 007 ألف درهم، مسجلا ارتفاعا سنويا بنسبة 11%. وتعزى هذه النتيجة على مستوى الأصول أساسا إلى تعزيز الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية (17%) وبالأذهب (49%)، وكذا التمويلات الممنوحة للبنوك (2+)، حيث ساهم تسديد المبلغ المتبقي من الاستحقاق على الدولة برسم خط الوقاية والسيولة في التخفيف من هذه الزيادة. أما على مستوى الخصوم، فيعكس هذا الارتفاع في الحصيلة أساسا ازدياد حجم الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة (15%)، إلى جانب تراجع الالتزامات بالدرهم القابل للتحويل (96%).

رسم بياني 1.1: بنية الحصيلة



جدول 1.1: الحصيلة حسب نوع العمليات

التغير %	2024	2025	بآلاف الدراهم (منها)
15	444 273 240	512 987 202	الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة
22	-332 410 772	-404 572 230	عمليات مع الخارج
>100	381 095	4 067 117	عمليات مع الدولة
2	-124 702 983	-127 259 647	الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان
4	8 337 400	8 668 126	العمليات المتعلقة بممتلكات البنك ²

¹ تتم معالجة تغيرات بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف بالتفصيل على مستوى التعليقات الخاصة بالبيانات الموجزة. ولأغراض التحليل، تمّ، في هذا الجزء الأول من التقرير، تجميع بعض بنود الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف. ² أخذنا بالاعتبار النتيجة الصافية قبل التخصيص.

عرفت الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة زيادة بنسبة 15% إلى 512 987 202 ألف درهم، بعد ارتفاع بواقع 8% في 2024، نتيجة بالأساس لاستمرار الطلب على النقد.

وبلغت العمليات مع الخارج 404 572 230 ألف درهم، مسجلة تحسنا قدره 72 161 458 ألف درهم مقارنة بتمم سنة 2024. وعلاوة على انخفاض التزامات البنك تجاه المؤسسات المالية الدولية عقب التسديد الكلي لأصل المبلغ المستحق لصندوق النقد الدولي برسم السحب من خط الوقاية والسيولة، يُفسّر هذا التطور بارتفاع الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية.

وعرف رصيد العمليات مع الدولة ارتفاعا مهما بعد أربعة انخفاضات متتالية، حيث حقق 4 067 117 ألف درهم في نهاية 2025، مقابل 381 095 ألف درهم سنة من قبل. ونتج هذا التطور بالأساس عن التسديد الكلي لأصل المبلغ المستحق لبنك المغرب على الدولة برسم خط الوقاية والسيولة، إلى جانب تراجع موجودات الحساب الجاري للخرينة العامة (3 401 919 - ألف درهم).

ومن جهتها، انتقلت الوضعية الصافية لمؤسسات الائتمان من 124 702 983 - ألف درهم في نهاية 2024 إلى 127 259 647 - ألف درهم مع تمم 2025، وهو ما يعكس ارتفاع التمويلات الممنوحة للبنوك في نهاية السنة.

أما رصيد العمليات المتعلقة بممتلكات البنك، فقد بلغ 8 668 126 ألف درهم مقابل 8 337 400 ألف درهم في نهاية 2024، أي بزيادة بنسبة 4%، مدفوعة بارتفاع الرساميل الذاتية ومثيلاتها بما قدره 1 059 984 + ألف درهم لتصل إلى 7 582 691 ألف درهم، مما يعكس تعزيز الرساميل الذاتية للبنك عقب تخصيص مليار درهم برسم هذه السنة لصناديق الاحتياطيات الخاصة، إلى جانب انخفاض قدره 712 499 ألف درهم في النتيجة الصافية للبنك التي بلغت 5 747 485 ألف درهم.

2.1 النتيجة

مع تمم سنة 2025، سجل البنك ربحا قدره 5 747 485 ألف درهم مقابل 6 459 984 ألف درهم سنة من قبل. ويفسر هذا الانخفاض بالأساس بالتأثير المزدوج لتراجع نتيجة تنفيذ السياسة النقدية (746 630 - ألف درهم)، وزيادة المصاريف العامة للاستغلال (1 006 849 + ألف درهم)، مع الأخذ بالاعتبار أنه في هذه السنة تم إحداث مخصص للمخاطر المالية بمبلغ مليار درهم، فضلا عن تراجع النتيجة غير المتكررة (98 567 - ألف درهم). وقد تم تعويض هذه التطورات بتحسّن نتائج تدبير احتياطيات الصرف الأجنبي (1 189 205 + ألف درهم) والعمليات الأخرى (244 578 + ألف درهم).

جدول 2.1: النتيجة الصافية للسنة المالية

بآلاف الدراهم	2025	2024	التغير %
نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف الأجنبي	9 926 147	8 736 942	14
نتيجة عمليات السياسة النقدية	3 201 126	3 947 755	-19
نتيجة العمليات الأخرى	1 519 067	1 274 489	19
نتيجة الأنشطة	14 646 339	13 959 186	5
المصاريف العامة للاستغلال	-3 548 403	-2 541 555	40
النتيجة الإجمالية للاستغلال	11 097 936	11 417 631	-3
نتيجة غير متكررة	-545 410	-446 843	-22
الضريبة على النتيجة	-4 805 040	-4 510 804	7
النتيجة الصافية	5 747 485	6 459 984	-11

يعزى نمو نتيجة عمليات تدبير احتياطات الصرف الأجنبي أساساً إلى ارتفاع العائد الصافي للسندات (1 310 768 ألف درهم)، ما يشمل تحسن الفوائد لا سيما تلك الناتجة عن محفظة الاستثمار وعن صافي الأرباح الرأسمالية من سندات التوظيف، وهو ما خفف من حدته انخفاض استرجاع مخصصات المرتبطة بهذه السندات. وبالمقابل، عرفت الفوائد على التوظيفات النقدية تقلصاً، ارتباطاً بالأساس بتراجع أسعار الفائدة على التوظيفات، وذلك في سياق تيسير السياسة النقدية الذي يتبعه كل من الاحتياطي الفدرالي الأمريكي والبنك المركزي الأوروبي.

يعود تراجع نتيجة عمليات تنفيذ السياسة النقدية، بعد ثلاث سنوات متتالية من الارتفاع، بالأساس إلى تخفيضات سعر الفائدة الرئيسي³.

ينجم تحسن نتيجة العمليات الأخرى بالأساس عن ارتفاع العمولات على عمليات الصرف الأجنبي، لا سيما على الأوراق البنكية الأجنبية، عقب عمليات بيع مهمة قامت بها البنوك المغربية لفائدة بنك المغرب، وتحسن عوائد حسابات زبناء بنك المغرب. وبالمقابل، سجلت مبيعات الوثائق المؤمنة انخفاضاً بنسبة 6% (24 696 ألف درهم) متراجعة إلى 363 838 ألف درهم.

تفسر زيادة المصاريف العامة للاستغلال بالأساس بتكوين بنك المغرب، برسم سنة 2025، لمخصص للمخاطر المالية⁴ بمبلغ 1 007 713 ألف درهم، من أجل تغطية الخسائر المحتملة في المحافظ المقيمة بقيمة السوق (MTM)، خاصة في حالة صدمات أسعار الفائدة والسوق بمستويات مماثلة لما عرفتته فترة 2022-2023، وكذا ارتفاع مصاريف التسيير (206 974 ألف درهم).

ويعزى تراجع النتيجة غير المتكررة⁵ إلى -545 410 ألف درهم (-98 567 ألف درهم) بالأساس إلى تسديد المساهمة الاجتماعية للتضامن على الأرباح في 2025 بمبلغ 585 819 ألف درهم مقابل 486 081 ألف درهم المؤداة سنة 2024.

³ خفض بواقع 25 نقطة أساس في كل من يونيو وديجنر 2024 ومقدار 25 نقطة في مارس 2025.

⁴ انظر الإيضاح رقم 12 الخاص بالحصيلة.

⁵ تتضمن النتيجة غير المتكررة والنتيجة في السنوات المالية السابقة.

2 البيانات الموجزة وإيضاحات مرفقة

1.2 الحصيلة - الأصول

جدول 1.2: الأصول في 31 دجنبر 2025

بالآلاف الدراهم	إيضاحات	2025	2024
موجودات وتوظيفات بالذهب	1	28 049 899	18 781 915
موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية	2	396 615 532	339 309 229
- موجودات وتوظيفات لدى البنوك الأجنبية		33 339 289	34 533 011
- سندات خزينة أجنبية ومثيلاتها		351 432 699	294 645 307
- موجودات أخرى بالعملات الأجنبية		11 843 544	10 130 912
موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية	3	21 197 838	23 061 150
- اكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي		2 021 606	2 132 439
- موجودات من حقوق السحب الخاصة		18 797 405	20 529 114
- اكتتاب لدى صندوق النقد العربي		378 828	399 597
استحقاقات على الخزينة العامة	4	-	7 090 424
استحقاقات على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية	5	160 885 559	157 010 858
- الأوراق المالية المستلمة في إطار عمليات إعادة الشراء من البنوك		51 441 453	49 650 424
- تسبيقات للبنوك		109 027 906	106 910 271
- استحقاقات أخرى		416 201	450 163
سندات الخزينة - عمليات السوق المفتوحة		-	-
أصول أخرى	6	3 538 128	4 169 685
قيم ثابتة	7	4 662 051	4 645 292
مجموع الأصول		614 949 007	554 068 553

2.2 الحصيلة - الخصوم

جدول 2.2: الخصوم في 31 دجنبر 2025

2024	2025	إيضاحات	بالآلاف الدراهم
444 273 240	512 987 202	8	أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة
439 909 217	508 410 324		- أوراق بنكية متداولة
4 364 023	4 576 878		- قطع نقدية متداولة
4 189 231	6 041 335	9	التزامات بالذهب والعملات الأجنبية
-	-		- التزامات بالذهب
4 189 231	6 041 335		- التزامات بالعملات الأجنبية
7 419 443	283 897	10	التزامات بالدرهم القابل للتحويل
7 404 544	265 433		- التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية
14 899	18 464		- التزامات أخرى
44 789 654	42 855 881	11	ودائع والتزامات بالدرهم
7 462 609	4 060 690		الحساب الجاري للخرينة العامة
32 307 874	33 625 912		ودائع والتزامات بالدرهم تجاه البنوك المغربية
32 307 874	33 625 912		- حسابات جارية
-	-		- حسابات سحب السيولة
-	-		- حسابات تسهيلات الودائع
1 227 636	1 492 811		- ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية
3 791 534	3 676 467		- حسابات أخرى
21 706 964	21 715 497	12	خصوم أخرى
18 707 329	17 735 019	3	تخصيصات حقوق السحب الخاصة
6 522 707	7 582 691	13	رساميل ذاتية ومثيلاتها
500 000	500 000		- رأس المال
6 001 340	7 001 340		- احتياطيّات
21 367	81 351		- مرحل من جديد
-	-		- رساميل ذاتية أخرى
6 459 984	5 747 485		نتيجة صافية للسنة المالية
554 068 553	614 949 007		مجموع الخصوم

3.2 خارج الحصيلة

جدول 3.2: خارج الحصيلة في 31 دجنبر 2025

2024	2025	إيضاحات	بالآلاف الدراهم
عمليات الصرف الأجنبي نقدا			
-	958 059		العملات الأجنبية الواجب تسليمها نقدا
-	-		الدراهم المستحقة نقدا
14 عمليات الصرف الأجنبي لأجل			
2 024 437	2 886 862		العملات الأجنبية المستحقة لأجل
2 001 365	2 878 986		العملات الأجنبية الواجب تسليمها لأجل
3 681 650	-	14	عمليات الصرف الأجنبي - الودائع بالذهب والعملات الأجنبية
		14	عمليات الصرف الأجنبي - عمليات التحكيم
-	374 924		العملات الأجنبية المستحقة
-	375 838		العملات الأجنبية الواجب تسليمها
-	-		تعديل العملات خارج الحصيلة
-	-		التزامات على المنتجات المالية المشتقة
		15	التزامات على السندات
128 994 653	128 373 670		السندات المحصلة على التسبيقات الممنوحة
13 400 400	13 782 200		السندات المحصلة على التسبيقات المتوقعة منحها
37 836 194	43 715 267		الضمانات الأخرى المحصلة على التسبيقات الممنوحة
12 730 380	84 063 090		التسبيقات المتوقعة منحها
7 376 028	2 971 349		السندات الأجنبية المستحقة
5 467 643	934 130		السندات الأجنبية واجب تسليمها
-	912 830		السندات الأجنبية المحصلة على عمليات إعادة الشراء
		16	التزامات أخرى
183 311	224 778		الضمانات السوقية المحصلة
916 140	907 361		الالتزامات بالضمانات المحصلة برسم القروض الممنوحة للمستخدمين
10 889	37 490		الالتزامات بالتمويل الممنوحة للمستخدمين
1 000	1 000		الالتزامات الأخرى الممنوحة

4.2 حساب العائدات والتكاليف

جدول 4.2: حساب العائدات والتكاليف في 31 دجنبر 2025

2024	2025	إيضاحات	بالآلاف الدراهم
16 369 754	16 423 136		العائدات
7 955 035	9 494 272	17	فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية
3 948 987	3 201 485	18	فوائد محصلة على الاستحقاقات على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها
9 823	10 070	19	فوائد محصلة أخرى
1 087 281	1 266 990	20	عمولات محصلة
1 206 050	1 453 476	21	عائدات مالية أخرى
484 830	451 835	22	مبيعات السلع والخدمات المنتجة
23 273	31 450	23	عائدات مختلفة
-	-		استرجاع الإهلاكات
1 411 003	259 444	24	استرجاع المخصصات
243 471	254 114	25	عائدات غير جارية
9 909 770	10 675 651		المصاريف
725 698	526 903	26	فوائد مؤداة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية
334 984	236 675	27	فوائد مؤداة على الودائع والالتزامات بالدرهم
25 216	23 774	28	عمولات مؤداة
1 020 595	674 239	29	مصاريف مالية أخرى
929 863	966 150	30	مصاريف المستخدمين
505 447	565 816	31	شراء المواد والأدوات
445 866	568 719	32	مصاريف خارجية أخرى
715 231	1 509 398	33	تخصيصات الإهلاكات والمخصصات
696 064	798 936	34	مصاريف غير جارية
4 510 804	4 805 040	35	الضريبة على النتيجة
6 459 984	5 747 485		نتيجة صافية

5.2 جدول التدفقات النقدية

جدول 5.2: التدفقات النقدية في 31 دجنبر 2025

2024	2025	بالآلاف الدراهم
51 887 549	42 267 901	السيولة والودائع بالعملة الأجنبية في بداية السنة المالية
-29 584 714	-25 042 067	التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة التشغيلية
11 361 726	11 861 864	الفوائد المحصلة
1 087 281	1 266 990	العمولات المحصلة على العمليات البنكية
875 673	892 912	عائدات أخرى محصلة
-1 086 974	-788 462	الفوائد والعمولات المؤداة
-909 781	-894 894	مصاريف المستخدمين المؤداة
-7 153 711	-6 009 366	الضرائب والرسوم المؤداة
-1 311 114	-1 102 980	مصاريف أخرى مؤداة
-3 416 190	-3 401 919	+/- تغير ودائع الخزينة العامة بالدرهم
9 700 261	1 317 904	+/- تغير الودائع تجاه البنوك المغربية بالدرهم
-934 865	787 941	+/- تغير ودائع زبناء آخرين بالدرهم وبالعملة الأجنبية
-7 429 963	-20 773 207	+/- تغير سندات التوظيفات الأجنبية بالعملة الأجنبية
-	-	+/- تغير سندات المعاملات الأجنبية بالعملة الأجنبية
-26 958 641	-3 908 664	+/- تغير التسيقات الممنوحة للبنوك
-3 427 411	-4 477 416	+/- تغير ديون الخصوم الأخرى
18 995	187 230	+/- تغير الأصول الأخرى
-11 338 817	-43 657 474	التدفقات النقدية المتعلقة بالأنشطة الاستثمارية
-10 472 850	-44 326 385	+/- تغير سندات الاستثمارات الأجنبية بالعملة الأجنبية
-	-	+/- تغير الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
-866 438	889 512	+/- تغير الموجودات من حقوق السحب الخاصة
-	-1 419	+/- تغير الموجودات والتوظيفات بالذهب
-	-	+/- تغير الودائع لدى صندوق النقد الدولي
-	-	+/- تغير الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي
-	-	+/- تغير مخصصات حقوق السحب الخاصة
-42 132	-271 770	اقتناء الأصول الثابتة
42 604	52 589	عائدات بيع الأصول الثابتة
31 521 199	68 713 962	التدفقات المالية المتعلقة بأنشطة التمويل
31 521 199	68 713 962	+/- تغير الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة
-217 316	-1 420 174	إعادة تقييم وضعية الخزينة والودائع بالعملة الأجنبية
42 267 901	40 862 149	وضعية الخزينة والودائع بالعملة الأجنبية في نهاية السنة المالية

6.2 جدول تغير الرساميل الذاتية

جدول 6.2: تغير الرساميل الذاتية في 31 دجنبر 2025

الرصيد عند إغلاق سنة 2025	عمليات على رأس المال (+ارتفاع / -انخفاض)	نتيجة 2025	تخصيص الأرباح	تخصيص نتيجة 2024	الرصيد عند افتتاح سنة 2025	بآلاف الدراهم
500 000					500 000	رأس المال
81 351				59 984	21 367	مرحل من جديد
7 001 340			-5 400 000	6 400 000	6 001 340	احتياطات
5 747 485		5 747 485				نتيجة السنة المالية
0				-6 459 984	6 459 984	نتيجة قيد التخصيص
13 330 177	0	5 747 485	-5 400 000	0	12 982 691	المجموع

7.2 القواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم

1.7.2 الإطار التنظيمي

يتم إعداد البيانات الموجزة لبنك المغرب وتقديمها طبقا لدليل الحسابات الخاص بالبنك الذي صادق عليه المجلس الوطني للمحاسبة في ماي 2007.

ويطبق البنك الأحكام المحاسبية المنصوص عليها في المدونة العامة للتنظيم المحاسباتي بالنسبة لكل ما هو مشترك مع المقاولات لاسيما فيما يخص تقييم المخزونات والأصول الثابتة.

وتتضمن البيانات الموجزة، كما نصت عليه المادة 47 من القانون رقم 17-40 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب، الحصيلة وحساب العائدات والتكاليف وبيان المعلومات التكميلية.

بموازاة ذلك، يقوم البنك سنويا بإعداد وضعية لخارج الحصيلة، وجدول التدفقات النقدية وجدول تغيرات الرساميل الذاتية.

2.7.2 طرق التقييم

الموجودات والالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

عمليات الصرف الأجنبي

تدخل في إطار عمليات الصرف الأجنبي عمليات بيع وشراء العملات نقدا ولأجل التي يترتب عنها:

- تغير أحد الموجودات أو الالتزامات في إحدى العملات الأجنبية وتغير أحد الالتزامات والموجودات بالدرهم؛ أو
- تغير أحد الموجودات أو الالتزامات في إحدى العملات الأجنبية وتغير أحد الالتزامات والموجودات في عملة أجنبية أخرى.

ويتم تقييم هذه العمليات في حسابات خارج الحصيلة الموافقة لتاريخ الالتزام، ثم تُسجل في حسابات الحصيلة بتاريخ احتساب القيمة أو تسليم السيولة.

إعادة تقييم الموجودات بالذهب والعملات الأجنبية

يتم تقييم الموجودات والالتزامات بالذهب وبالمعادن النفيسة والعملات الأجنبية بما فيها حقوق السحب الخاصة على أساس أسعار الصرف المعمول بها في آخر يوم عمل من السنة المالية.

جدول 7.2: تطور أسعار الصرف*

بـآلاف الـدراهم	2025	2024	التغير %
الذهب	39 447,00	26 415,00	49,3
الدولار الأمريكي	9,1283	10,11	-9,7
الأورو	10,7121	10,52	1,8
حقوق السحب الخاصة	12,50	13,19	-5,2

* السعر المرجعي في نهاية السنة.

وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في «حساب تقييم احتياطات الصرف» المدرج في خصوم حصيلة البنك، وذلك طبقاً لأحكام الاتفاقية الجديدة المنظمة لهذا الحساب والمبرمة بتاريخ 1 نونبر 2022 بين بنك المغرب والدولة والتي تلغي أحكام الاتفاقية الموقعة في 29 دجنبر 2006.

وطبقاً لأحكام هاته الاتفاقية، يجب الإبقاء على رصيد «حساب تقييم احتياطات الصرف» دائماً بحد أدنى يساوي 2,5% من الموجودات الخارجية الصافية للبنك في تاريخ نهاية السنة المالية. في حال ما إذا أدت خسارة في الصرف إلى تراجع رصيد «حساب تقييم احتياطات الصرف» إلى مستوى أقل من هذا الحد الأدنى، يتم خصم مبلغ الخصاص من حساب النتيجة الخاص بالبنك برسم السنة المالية المعنية، وذلك في حدود 10% من الربح الصافي لتلك السنة، ويودع في حساب «الاحتياطي لتغطية خسارة الصرف» ويدرج في خصوم حصيلة البنك.

وإذا كان رصيد «حساب تقييم احتياطات الصرف» مديناً، فيتم إدراج هذا الأخير في أصول البنك ولا يتم تشكيل أية مخصص لتغطية المخاطر والأعباء.

أما إذا كان رصيد «حساب تقييم احتياطات الصرف» مديناً وغير مغطى برصيد حساب «احتياطات عن خسارة الصرف»، فيتم تمويل احتياطي خسارة الصرف عن طريق اقتطاع نسبة 20% من صافي أرباح البنك.

وإذا كان الرصيد المدين غير المغطى يفوق 20% من الربح الصافي، فإن المبلغ المتبقي الواجب تغطيته يكون محل اقتطاعات متتالية، من سنة مالية إلى أخرى وبالتسبب نفسها، وذلك بغض النظر عن وضعية رصيد الحساب عند إجراء الاقتطاع المعني.

السندات

تصنف السندات التي يشتريها البنك في إطار تدبير احتياطات الصرف حسب الغرض من حيازتها، وذلك ضمن فئة محفظة التداول أو التوظيف أو الاستثمار.

محفظة التداول: تتكون من السندات المشتراة بغرض إعادة بيعها في أجل قصير. ويتم تقييدها حسب سعر شرائها، مع احتساب مصاريف الشراء وعند الاقتضاء، الفوائد المستحقة. وتدرج الأرباح والخسائر الرأسمالية الناتجة عن التقييم اليومي لهذه السندات حسب سعر السوق في حسابات النتائج الموافقة.

محفظة الاستثمار: تتكون من السندات المشتراة بغرض حيازتها إلى غاية حلول تاريخ استحقاقها. ويتم احتسابها طبقا للقواعد التالية:

- يتم تقييدها حسب سعر شرائها، دون احتساب المصاريف وعند الاقتضاء، دون احتساب الفوائد المستحقة غير المؤداة.

- لا يتم تقييد الأرباح الرأسمالية غير المحققة المتعلقة بهذه السندات.

- لا يتم تقييد الخسائر غير المحققة المتعلقة بهذه السندات إلا عندما يعتبر البنك أن السند الذي يسجل خسائر غير محققة قد تتم إعادة بيعه خلال السنة المالية وعند احتمال تخلف جهة الإصدار عن الأداء.

- يتم إهلاك الفوارق بين سعر شراء السندات وقيمة تسديدها (خصم أو علاوة) بطريقة أكتوارية على المدة المتبقية للسندات.

بتاريخ 1 يناير 2020، انتقل البنك من طريقة المعدل الثابت إلى الطريقة الأكتوارية لتوزيع الخصومات/العلاوات على سندات الاستثمار، وذلك ليتماشى مع أفضل الممارسات الدولية. وتعتبر هذه الطريقة مقبولة أيضا من طرف دليل الحسابات الخاص ببنك المغرب كما تمت المصادقة عليه من قبل المجلس الوطني للمحاسبة، على غرار طريقة المعدل الثابت.

محفظة التوظيف: تتكون من السندات غير تلك المصنفة في محفظتي التداول أو الاستثمار. ويتم تقييدها في الحسابات وفق القواعد التالية:

- تسجل الإدراجات في المحفظة على مستوى الحصيلة حسب سعر الشراء، دون احتساب مصاريف الشراء، وعند الاقتضاء دون احتساب الفوائد المستحقة غير المؤداة.

- لا يتم إهلاك الفوارق بين سعر شراء السندات وسعر تسديدها (خصم أو علاوة) طيلة مدة حيازة هذه السندات.

- ينجم عن الخسائر غير المحققة الناتجة عن الفارق بين القيمة المحاسبية لهذه السندات وقيمتها في السوق تكوين مخصصات عن تدني القيمة على أساس يومي. وبالمقابل، لا تدرج الأرباح غير المحققة في الحسابات.

وفيما يخص السندات ذات الفوائد المحتسبة مسبقا، يتم تقييدها حسب سعر تسديدها؛ ويتم توزيع الفوائد المحتسبة مسبقا على أمد السندات ويتم تقييدها في حسابات العائدات والتكاليف على أساس يومي.

موجودات أخرى بالعملات الأجنبية

يتوفر البنك على محافظ سندات محررة بالدولار الأمريكي يتم تفويض تديرها للبنك الدولي في إطار عقود التوكيل.

ويتم تقييم هذه السندات في البداية حسب سعر الشراء، وتقييد الأرباح والخسائر الرأسمالية في حسابات العائدات والتكاليف الموافقة، وذلك بناء على قيم تصفية هذه السندات التي أبلغ بها المفوض بالتدبير.

مخصصات للمخاطر والأعباء

ووفقاً لمبدأ الحيطة والحذر، يقوم البنك بتكوين مخصصات لتغطية المخاطر والأعباء التي تجعلها أحداث وقعت أو في طور الحدوث محتملة الوقوع، عندما تكون محددة بوضوح من حيث طبيعتها، لكن حدوثها و/أو تقييمها لا يزال غير مؤكد.

واعتباراً من السنة المالية 2025، شرع البنك في تكوين مخصص للمخاطر المالية، وفقاً لمبدأ الحيطة والحذر وفي ضوء الدروس المستفادة من فترات التقلب التي شهدتها الأسواق. ويشكل هذا الإجراء آلية احترازية تستند إلى التعرض المالي المسجل في الحصيلة في تاريخ الإقفال، برسم المحافظ المقيمة بالقيمة العادلة. كما يهدف إلى تغطية مخاطر تدني قيمة هذه الوضعيات بطريقة محددة وكمية، في حال حدوث تغير غير مواتٍ في معايير السوق، ولا سيما ارتفاع أسعار الفائدة.

يتم تحديد مبلغ مخصص المخاطر المالية بناء على التعرض في تاريخ الإقفال، من خلال تطبيق سيناريوهات اختبار الضغط التي تركز على صدمات أسعار الفائدة، وذلك لتقدير التأثير المحتمل على تقييم المبالغ الجارية المعنية في تاريخ الإقفال. وتتم مراجعة المخصص سنوياً بزيادته أو خفضه وفقاً لتطور التعرض ونتائج اختبارات الضغط في كل تاريخ إقفال. ويتم تقييم المخصص في جانب الخصوم من الحصيلة؛ بينما يتم تسجيل المخصصات وعمليات الاسترجاع المقابلة في حساب النتيجة.

الاستحقاقات على الخزينة العامة

في إطار الاتفاقية المبرمة بين البنك والدولة في نوفمبر 2022 والتي تحدد كيفية استعمال هذه الأخيرة للموجودات من خط الوقاية والسيولة لصندوق النقد الدولي، تم تقييم هذه العملية، في حسابات البنك، كاستحقاق تجاه الدولة، وذلك وفقاً للتوصيات الواردة في دليل صندوق النقد الدولي.

الأصول الثابتة المادية وغير المادية

تقيد الأصول الثابتة المادية وغير المادية حسب كلفة شرائها. وتدرج في جانب الأصول بقيمة صافية مكونة من كلفة شرائها ناقص الإهلاكات المتراكمة.

ويتم إهلاك الأصول الثابتة، بما في ذلك النفقات الكمالية، باعتماد طريقة المعدل الثابت حسب مدة استعمالها المحتملة مع تطبيق نسبة الإهلاك المعمول بها.

وتتمثل آجال الإهلاك المعتمدة، حسب طبيعة كل أصل ثابت، فيما يلي:

جدول 8.2: آجال إهلاك الأصول الثابتة

المباني	20 سنة
التجهيزات والتهئية والتركيبات	5 سنوات
معدات دار السكة	10 سنوات
معدات المكاتب ومعدات وبرامج معلوماتية ومركبات ومعدات أخرى	5 سنوات
أثاث مكتبي	10 سنوات
الهواتف الذكية والأجهزة اللوحية	3 سنوات و 4 أشهر

الأصول الثابتة المالية

تقيد سندات المساهمة في المؤسسات المالية المغربية والأجنبية في جانب الأصول بقيمتها الصافية المحاسبية التي تقابل كلفة الشراء ناقص المخصصات المحتملة المكونة في تاريخ الإقفال المحاسبي. وفيما يتعلق بالمساهمات الأجنبية، يتم تحويل قيمتها إلى الدرهم بسعر الصرف التاريخي للعملة الأجنبية.

بالنسبة للسندات غير المحررة كلياً، يتم تقييدها في الأصول بقيمتها الإجمالية بما فيها السندات المتبقية الواجب تحريرها. ويتم تقييد الحصة غير المحررة في مقابل حساب الدين ضمن خصوم الحصيلة.

ويتم تقييم المخصصات المحتملة عن انخفاض قيمة هذه السندات غير المدرجة في البورصة في تاريخ إقفال السنة المالية وفق طريقة الأصول الصافية المحاسبية على أساس أحدث البيانات الموجزة المتاحة.

المخزونات

تتكون المخزونات بالخصوص مما يلي:

- المواد واللوازم الاستهلاكية؛
 - المواد الأولية الخاصة بصناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية والوثائق وبطاقات الهوية المؤمنة (الأوراق والمداد والقوالب، والشرائح الإلكترونية، والبطاقات، وغيرها)؛
 - المنتجات المصنعة والمنتجات الموجودة في طور التصنيع (الوثائق المؤمنة ووثائق أخرى)؛
 - القطع النقدية التذكارية.
- تُفيد المواد واللوازم الاستهلاكية في الحصيلة بثمن الشراء، مع اقتطاع المخصص المكون برسم انخفاض قيمتها في تاريخ الإقفال المحاسبي، عند الاقتضاء.
- وتُفيد المواد الأولية في الحصيلة حسب كلفتها، التي تتكون من سعر الشراء مع إضافة المصاريف المرتبطة باستلام هذه المواد، واقتطاع المخصص المكون برسم انخفاض قيمتها، عند الاقتضاء.
- أما المنتجات المصنعة والموجودة في طور التصنيع الموجهة للبيع، فتُفيد في الحصيلة بتكلفة إنتاجها مع اقتطاع المخصص المكون برسم انخفاض قيمتها، عند الاقتضاء.

8.2 آلية تدبير المخاطر المالية ذات الصلة بتدبير احتياطات الصرف الأجنبي

تعريف المخاطر المالية

تتجلى المخاطر المالية التي يتعرض لها البنك في إطار تدبير احتياطات الصرف الأجنبي فيما يلي:

- **خطر الائتمان**، ويقصد به:
 - من جهة، خطر التخلف عن الأداء (خطر الطرف المقابل)، ويقصد به عجز طرف مقابل عن الوفاء بالتزاماته؛
 - ومن جهة أخرى، خطر خفض التصنيف الائتماني لطرف مقابل من قبل وكالة أو عدة وكالات تنقيط.
- **خطر السوق**، وهو خطر الخسارة الناتجة عن تطور غير ملائم لعوامل السوق المرتبطة، من ضمن أمور أخرى، بتغيرات أسعار الفائدة أو الصرف الأجنبي.
- **خطر السيولة** الذي يمثل عدم القدرة على الوفاء بالتزامات الآنية للبلد من خلال بيع الأصول دون تأثير هام على أسعارها.

إطار الحكامة

في إطار مهمته المتعلقة بتدبير احتياطات الصرف الأجنبي، وضع البنك آلية لتدبير المخاطر المالية، تمكن من تحديد ومراقبة والتخفيف من المخاطر المتعلقة بعمليات تدبير احتياطات الصرف الأجنبي، والمتمثلة في مخاطر الائتمان والسوق والسيولة.

ولبلوغ هذا الهدف، يستند تدبير المخاطر داخل بنك المغرب إلى إطار حكمة واضح وتراثبي.

فكل سنة، يتولى **مجلس البنك** المصادقة على سياسة توظيف احتياطات الصرف الأجنبي وتحمل المخاطر. كما يصادق على بيئة الاستثمار وعلى التخصيص الاستراتيجي للأصول. فيما تسهر **اللجنة النقدية والمالية** على تنفيذ هذا التخصيص الاستراتيجي وتصادق على عملية تدبير احتياطات الصرف الأجنبي. وتقوم أيضا بدراسة تطور مؤشرات المخاطر المالية المتعلقة بتدبير الاحتياطات. وأخيرا، تقوم **لجنة الافتحاص والمخاطر** بدراسة التطور السنوي للمخاطر المالية والعملياتية للبنك.

وتحدّد أهداف حيازة الاحتياطات وتديرها، ومبادئ التوظيف والحدود حسب فئة الأصول وقواعد أهلية ومركز الجهات المصدرة والأطراف المقابلة في إطار تعليمات تتعلق بالاستثمار، في حين تحدد المؤشرات المرجعية للمحافظ وطرق تدبيرها في إطار التخصيص الاستراتيجي الذي يصادق عليه مجلس البنك.

ومن الناحية العملية، تتم مراقبة وتتبع كافة تعرضات البنك بالعملة الأجنبية بشكل يومي، بغية التقيد بالتعليمات المتعلقة بالاستثمار والتخصيص الاستراتيجي.

في هذا الإطار، يتم إجراء تحليل معمق لهذه التعرضات على مستوى التقارير التي تعد بانتظام وترسل إلى مختلف هيئات حكمة البنك، لاسيما اللجنة النقدية والمالية.

تدبير المخاطر المالية

خطر الائتمان

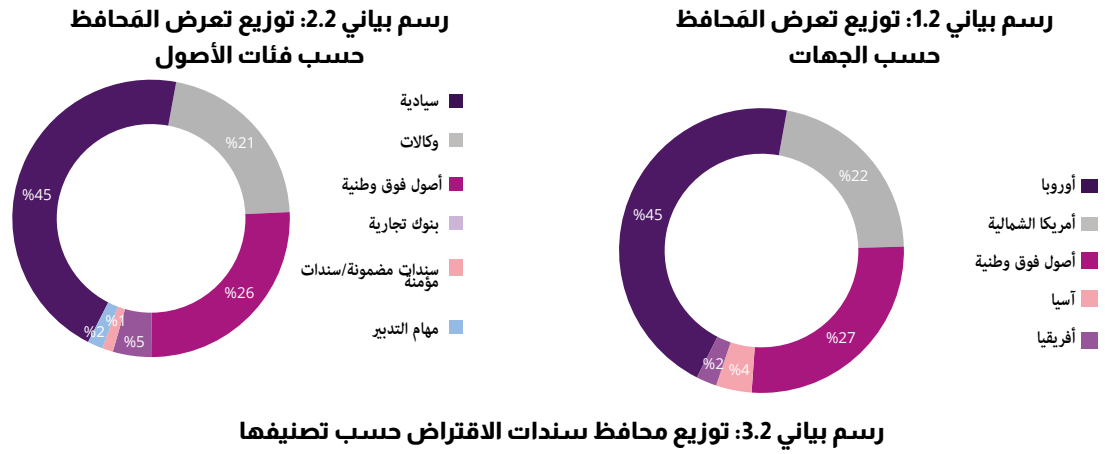
يقوم البنك بتدبير خطر الائتمان من خلال تحديد معايير أهلية الجهات المصدرة للسندات والأطراف المقابلة، مع السهر على التأكد من مراعاة التوظيفات لمبدأي الأمان والسيولة.

وتتباين المعايير الدنيا حسب خطر الائتمان المترتب عن مختلف الأدوات، حيث تكون مرتفعة بالنسبة للعمليات التي تنطوي على خطر ائتمان مباشر، مثل الودائع غير المضمونة، مقارنة بالعمليات التي تنجز داخل أحد أنظمة التسوية والتسليم. وحاليا، يصل متوسط التنقيط الأدنى للائتمان إلى «A-» بالنسبة للتوظيفات النقدية لدى الأطراف المقابلة البنكية، وإلى «BBB-» بالنسبة للتوظيفات في سندات الاقتراض.

وإضافة إلى معايير الأهلية، يضع البنك حدودا تمكن من تفادي المجازفة والتمركز المفرط. ويتعلق الأمر على وجه الخصوص بحدود التعرض حسب جهة الإصدار، والطرف المقابل، وفئة الأصول، والبلد والتنقيط الائتماني.

ومن أجل ضمان تقييم التعرض الإجمالي لخطر الائتمان، يقوم البنك يوميا بحساب وتتبع التنقيط الائتماني المتوسط الخاص بمحافظ الاحتياطيات وكذا القيمة المعرضة للمخاطر الائتمانية (VaR Crédit) بنسبة 99%، التي تمكن من تقييم مبلغ الخسائر المحتملة في أفق سنة ارتباطا بحدث يتعلق بالائتمان (تخفيض التنقيط أو التخلف عن الأداء).

وبنهاية سنة 2025، بلغ متوسط التصنيف الائتماني لاحتياطيات الصرف «AA»، ما يعكس جودة ائتمانية عالية جدا للأصول المحتفظ بها.



خطر السوق

يتربط خطر السوق المرتبط بتدبير احتياطات الصرف الأجنبي أساساً عن خطر سعر الفائدة وخطر الصرف.

• خطر سعر الفائدة

يدبر البنك خطر سعر الفائدة من خلال مؤشرات مرجعية بالنسبة لكافة المحافظ وكذا فوارق المدة المسموح بها في إطار التخصيص الاستراتيجي استناداً إلى هذه المؤشرات.

ويتم قياس التعرض لخطر سعر الفائدة من خلال عدة مؤشرات، لاسيما الخسارة المحتملة القصوى (VaR)، والمدة وتغير الأداء المحقق مقارنة بالمؤشرات المرجعية (Tracking Error).

وفي نهاية 2025، ازدادت المدة الإجمالية لاحتياطات الصرف الأجنبي بمقدار 11 شهراً مقارنة بنهاية سنة 2024، وبلغت 2,8 سنة مقابل 1,9 سنة من قبل.

• خطر الصرف

- تترتب مخاطر الصرف عن أثر تطور أسعار صرف العملات الأجنبية مقابل الدرهم. وينجم هذا الخطر:
- من جهة عن الانحراف المسجل ما بين ترجيح احتياطات الصرف الأجنبي من العملات وذاك المتأني عن تكرار سلة الدرهم المكونة من 60% من الأورو و40% من الدولار الأمريكي. ويتم تأطير هذا الانحراف من خلال حد أقصى يبلغ 10+/- % المحدد في إطار التخصيص الاستراتيجي؛
 - ومن جهة أخرى، عن تغير الفارق بين سعر صرف الدرهم والسعر المركزي لنطاق التقلب.

خطر السيولة

- يقوم البنك بتدبير خطر السيولة من خلال تشكيل شرائح سائلة ضمن احتياطات الصرف الأجنبي:
- الاحتياطات الوقائية: تتكون من الأصول المتاحة والسائلة وتمكن من تلبية احتياجات البنك على المدى القصير. ومع نهاية سنة 2025، بلغ مستوى الاحتياطات الوقائية حوالي 68,5 مليار درهم.
 - محافظ الاحتياطات الفائضة المحسوبة وفق قيمة السوق: تتكون من أصول سائلة يمكن تعبئتها في حال استنفاد شريحة «الاحتياطات الوقائية». وفي نهاية سنة 2025، بلغت قيمة هذه المحافظ 42 مليار درهم.
- ويتم تدبير مخاطر السيولة أيضا، على مستوى الشرائح السائلة المذكورة، من خلال قواعد تتعلق بالحجم الأدنى وبمعدل الأرباح الأقصى بالنسبة لإصدارات السندات.

9.2 تعليقات حول بنود الحصيلة

الأصول

بموجب المادة 12 من قانونه الأساسي، يحوز بنك المغرب ويدبر احتياطات الصرف الأجنبي المكونة من الموجودات من الذهب والعملات الأجنبية وحقوق السحب الخاصة.

إيضاح 1: الموجودات والتوظيفات بالذهب

يتضمن هذا البند مقابل القيمة بالدرهم للموجودات بالذهب المودعة بالمغرب ولدى ودعاء أجنب، وكذا تلك المتعلقة بالتوظيفات بالذهب مع أطراف مقابلة أجنبية. ومنذ نهاية سنة 2006، يتم تقييم هذه الموجودات والتوظيفات وفق سعر السوق المعمول به في آخر يوم عمل للسنة. وتسجل الأرباح والخسائر المترتبة عن هذه العملية في حساب تقييم احتياطات الصرف¹، وذلك طبقاً لأحكام الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة في 1 نونبر 2022 بين بنك المغرب ووزارة الاقتصاد والمالية.

جدول 9.2: موجودات وتوظيفات بالذهب			وفي نهاية سنة 2025، ارتفع مقابل قيمة الموجودات
2024	2025		بالذهب بنسبة +49% إلى 28 049 899 ألف درهم،
26 415	39 447	٣٠ أوقية ذهب بالدرهم ¹	ويُعزى ذلك بشكل خاص إلى استمرار الارتفاع
711 032	711 078	الكمية بأوقية الذهب	القوي في سعر الذهب. كما ظلت الكمية الموجودة
4 855	4 855	المغرب	من الذهب شبه مستقرة في 711 078 أوقية (وهو
706 177	706 223	الخارج	ما يعادل 22 طن).
18 781 915	28 049 899	القيمة السوقية ²	
22,12	22,12	مخزون الذهب (بالطن)	

¹ سعر الذهب/الدرهم المغربي.

² بالآلاف الدراهم.

إيضاح 2: الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية

يتضمن هذا البند بالأساس مقابل القيمة بالدرهم للموجودات بالعملات الأجنبية والتي يتم استثمارها على شكل ودائع نقدية (حسابات جارية ولأجل) وسندات أجنبية.

ارتفعت الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية بنسبة 17% في نهاية سنة 2025 لتصل إلى 396 615 532 ألف درهم، ارتباطاً بتعزيز احتياطات الصرف نتيجة بالخصوص لإصدار الخزينة لسندات في السوق المالية الدولية بقيمة 2 مليار أورو.

⁶ لا يمكن إدراج الرصيد الدائن لهذا الحساب ضمن عائدات السنة أو توزيعه أو رصده لأي استخدام آخر.

جدول 10.2: موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية حسب نوع التوظيف

بالآلاف الدراهم	2025	الحصة	2024	الحصة
حسابات جارية	6 024 544	%2	14 928 341	%4
حسابات لأجل	18 890 468	%5	13 349 155	%4
سندات التوظيف ⁽¹⁾	74 656 334	%19	56 297 176	%17
سندات الاستثمار ⁽²⁾	276 776 365	%70	238 348 130	%89
سندات المعاملات ⁽³⁾	-	-	-	-
أخرى ⁽⁴⁾	20 267 820	%5	16 386 426	%5
المجموع	396 615 532	%100	339 309 229	%100

¹ مع الأخذ بالاعتبار مخصصات عن انخفاض قيمة السندات. وقد بلغ تقييم سندات التوظيف بسعر السوق في متم دجنبر 2025 ما يعادل 75 067 848 ألف درهم.

² لم يتم تقييد أي مخصص لهذه المحفظة، وفقا للقواعد المحاسبية.

³ سندات مشتراة بغرض إعادة بيعها في أجل قصير.

⁴ تتضمن الفوائد المستحقة وتفويضات التدبير والأوراق البنكية الأجنبية.

تمثل الموجودات بالعملات الأجنبية 64% من أصول البنك عوض 61% في 2024، يستثمر 89% منها في السندات. وضمن هذه الفئة، ارتفع حجم محفظة سندات التوظيف⁷ بنسبة 33% ليلغ 74 656 334 ألف درهم، في حين سجلت محفظة سندات الاستثمار زيادة بنسبة 16% لتصل إلى 276 776 365 ألف درهم. من جهة أخرى، حافظ البنك على ترجيح الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية بنسبة قريبة من تركيبة سلة الدرهم.

فيما يتعلق بتخصيص الأصول ذات الطابع المستدام والمسؤول (ESG)، فقد تم تعزيز حصتها ضمن احتياطات الصرف من 11,4% في 2024 إلى 15,6% في نهاية سنة 2025.

أما الودائع والتوظيفات النقدية، فقد سجلت تراجعاً بنسبة 12% لتبلغ 24 915 013 ألف درهم، وهو ما يمثل 6% من الموجودات والتوظيفات بالعملات الأجنبية مقابل 8% في السنة السابقة. ويُعزى هذا الانخفاض أساساً إلى إعادة تخصيص السيولة بالعملات الأجنبية لفائدة محفظة الاستثمار⁸.

جدول 12.2: موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية حسب الأجل المتبقي^(*)

2025	2024
%29	%30
%71	%70
%100	%100

^(*) السندات المملوكة في المحافظ التي يتم تدبيرها داخلياً، بما فيها شهادات الإيداع.

جدول 11.2: موجودات وتوظيفات بالعملات الأجنبية حسب العملة

بالآلاف الدراهم	2025	2024	التغير %
الأورو	247 200 636	188 189 169	31
الدولار الأمريكي	145 354 679	147 695 174	-2
عملات أخرى	4 060 217	3 424 886	19
المجموع	396 615 532	339 309 229	17

⁷ سندات أخرى غير تلك المصنفة ضمن محفظتي التداول أو الاستثمار.

⁸ سندات مشتراة بغرض حيازتها إلى غاية حلول أجل استحقاقها (انظر القسم المتعلق بالقواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم).

إيضاح 3: موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية

شهد هذا البند، الذي يتضمن الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي وصندوق النقد العربي، انخفاضاً بنسبة 8% ليصل إلى 21 197 838 ألف درهم، ارتباطاً بالأساس بتراجع الموجودات من حقوق السحب الخاصة.

الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي

في جانب الأصول:

• الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي: يمثل الجزء الذي يتحمله بنك المغرب (18,4%) من حصة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي، ويتكون من:

الشريحة المتاحة: التي تبلغ 150,08 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (1 876 243 ألف درهم) وتمثل مساهمة بنك المغرب في صندوق النقد الدولي بالعملة الأجنبية؛

الشريحة المعبأة: التي تبلغ 14,36 مليون وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة (145 363 ألف درهم)، وتمثل حصة المغرب في رأسمال صندوق النقد الدولي، المكتتبه من طرف بنك المغرب بالعملة الوطنية، والمسجلة في «الحساب رقم 1» المفتوح في دفاتره. وقد أفرزت عملية إعادة تقييم هذه الشريحة في نهاية دجنبر 2025 تعديلاً بمبلغ 684 ألف درهم مقابل 1 394 ألف درهم سنة من قبل.

جدول 13.2: الوضعيات لدى صندوق النقد الدولي

بالاترافم	2025	2024	التغير %
الأصول			
الاكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي	2 021 606	2 132 439	-5
الموجودات من حقوق السحب الخاصة	18 797 405	20 529 114	-8
المجموع	20 819 010	22 661 553	-8
الخصوم			
تخصيصات حقوق السحب الخاصة	17 735 019	18 707 329	-5
حسابات رقم 1 و 2 ^(*)	255 083	7 359 492	-97
المجموع	17 991 304	26 066 822	-31

(*) مع الأخذ بالاعتبار سداد المبلغ المستحق برسم خط الوفاية والسيولة في عام 2025.

• الموجودات من حقوق السحب الخاصة: التي تمثل مقابل قيمة موجودات بنك المغرب لدى صندوق النقد الدولي. وتسجل في الجانب المدين لهذا الحساب عمليات شراء حقوق السحب الخاصة من طرف البنك والفوائد الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي. أما في الجانب الدائن، فيتم تسجيل أداء العمولات على تخصيصات حقوق السحب الخاصة على أساس فصلي وكذا تسديدات اقتراضات المغرب.

وقد تعززت هذه الموجودات في سنة 2021، عقب إصدار صندوق النقد الدولي لتخصيص عام لحقوق السحب الخاصة لفائدة البلدان الأعضاء بقيمة 456 مليار وحدة من حقوق السحب الخاصة. وتبلغ

الحصة المرصودة للمغرب برسم هذا التخصيص 857,2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (ما يعادل 10,9 مليار درهم⁹).

وفي نهاية سنة 2025، بلغت القيمة المقابلة بالدرهم للموجودات من حقوق السحب الخاصة 18 797 405 ألف درهم، متراجعة بنسبة 8% (1 731 709 - ألف درهم) مقارنة بنهاية 2024. ويعزى هذا التطور إلى (1) انخفاض قيمة أسعار حقوق السحب الخاصة (5%-)، (2) تسديد هذه السنة لآخر دفعتين من أصل المبلغ المستحق للمغرب لدى صندوق النقد الدولي برسم خط الوقاية والسيولة بمبلغ إجمالي قيمته 537,7 مليون حق من حقوق السحب الخاصة (7 154 890 ألف درهم)، (3) اقتطاع المصاريف المالية المرتبطة باستخدام خط الوقاية والسيولة بمبلغ 6,4 ملايين من حقوق السحب الخاصة (82 169 ألف درهم)، وتسهيل الصلاية والاستدامة بمبلغ 31,1 مليون من حقوق السحب الخاصة (392 639 ألف درهم)، (4) تسديد عمولة الالتزام برسم خط الائتمان المرن¹⁰ بمبلغ 7,6 ملايين من حقوق السحب الخاصة (97 586 ألف درهم).

وقد خفف سحب الشريحة الثالثة من تسهيل الصلاية والاستدامة¹¹ هذا العام بمبلغ 375 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (4 822 892 ألف درهم) من حدة هذا الانخفاض، فضلا عن شراء البنك في شهر يناير لما قدره 150 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (1 956 311 ألف درهم).

ويشمل جانب الخصوم بند «تخصيصات حقوق السحب الخاصة» الذي يوافق مقابل القيمة بالدرهم لتخصيصات حقوق السحب الخاصة الممنوحة من طرف صندوق النقد الدولي للمغرب بصفته بلدا عضوا. وفي سنة 2009، سجل في الجانب الدائن لهذا الحساب مبلغ 5,7 مليار درهم، وهو يمثل حصة المغرب من التخصيصين العام والخاص (475,8 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة)¹² الممنوحة من قبل صندوق النقد الدولي لفائدة الدول الأعضاء. وفي 2021، تم تقييد 10,9 مليار درهم المتعلقة بحصة المغرب برسم التخصيص العام (857,2 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة) المنجزة في غشت من هذه السنة من طرف صندوق النقد الدولي.

وبنهاية سنة 2025، انخفض هذا البند بنسبة 5% (972 310 - ألف درهم) إلى 17 735 019 ألف درهم، نتيجة لتدني قيمة سعر وحدة حقوق السحب الخاصة مقابل الدرهم (5%-).

⁹ أثرت في جانب الأصول على الموجودات من حقوق السحب الخاصة وفي جانب الخصوم على مخصصات حقوق السحب الخاصة.

¹⁰ صُمم خط الائتمان المرن لتوفير دعم مالي للدول التي تتمتع بأساس اقتصادية قوية جدا وسجل من السياسات الفعالة، وذلك لمساعدتها على تلبية احتياجاتها الفعلية أو المحتملة فيما يتعلق بميزان المدفوعات وتعزيز ثقة الأسواق في سياق يتسم بارتفاع المخاطر. وقد تمت الموافقة على الاتفاق الحالي لفائدة المغرب في 2 أبريل 2025 لمدة سنتين وبمبلغ 3,45 مليار من حقوق السحب الخاصة (أي ما يعادل حوالي 4,5 مليارات دولار أمريكي، أي بنسبة 386% من الحصص).

¹¹ مُنِحَتْ في شتنبر 2023 من طرف صندوق النقد الدولي لفائدة المغرب بقيمة مليار من حقوق السحب الخاصة، استُخدم منها 94%، على أن يكون تاريخ استحقاقها في أبريل 2025.

¹² 436 مليون من حقوق السحب الخاصة منها برسم التخصيص العام، وهو ما يمثل 74,13% من حصة المغرب في 2009 (588,2 مليون حقوق السحب الخاصة)، و39,7 مليون حقوق السحب الخاصة تتعلق بالتخصيص الخاص الذي مُنح وفقا للتعديل الرابع لصندوق النقد الدولي.

الاكتتاب لدى صندوق النقد العربي:

يمثل هذا الحساب الجزء الذي يتحمله البنك من الاكتتاب المدفوع في رأسمال صندوق النقد العربي.

وتصل مساهمة المغرب في هذه المؤسسة إلى 41,33 مليون دينار عربي، موزعة¹³ بين بنك المغرب والخزينة على النحو التالي:

- 200 ألف دينار عربي محررة بالعملة الوطنية، ومودعة في حساب صندوق النقد العربي المفتوح لدى بنك المغرب. وتبلغ الحصة التي يتحملها البنك 150 ألف دينار عربي (5 934 ألف درهم)؛
- 21,69 مليون دينار عربي مكتتبة بالعملة الأجنبية والتي تبلغ حصة البنك منها 10,10 مليون دينار عربي (378 828 ألف درهم)، ظلت ثابتة منذ آخر زيادة في رأسمال صندوق النقد العربي سنة 2018؛
- 19,44 مليون دينار عربي منها 9,10 مليون مكتتبة من طرف بنك المغرب برسم عمليتي الزيادة في رأسمال صندوق النقد العربي عن طريق إدماج الاحتياطات، اللتان تمّتا في 2005 (5,88 مليون دينار عربي) وسنة 2013 (3,23 مليون دينار عربي).

إيضاح 4: استحقاقات على الخزينة العامة

يضم هذا البند الاستحقاقات المتعلقة باستخدام الخزينة في 2022 لمقابل القيمة بالدرهم للموجودات المتأتية عن السحب من خط الوقاية والسيولة في أبريل 2020، بقيمة 1 499,8 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة، وذلك طبقاً لأحكام الاتفاقية المبرمة في هذا الصدد في نونبر 2022 بين بنك المغرب ووزارة الاقتصاد والمالية.

وفي متم سنة 2025، سجل هذا الاستحقاق رصيداً صفرياً، على إثر التسوية الكلية في أبريل لأصل المبلغ المستحق لصندوق النقد الدولي برسم خط الوقاية والسيولة مقابل 7 090 424 ألف درهم بمتم سنة 2024.

إيضاح 5: استحقاقات على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يشمل هذا البند عمليات إعادة تمويل مؤسسات الائتمان المنجزة في إطار تنفيذ السياسة النقدية وفقاً للمادة 7 من القانون الأساسي لبنك المغرب.

وقد اشتدت حاجة البنوك إلى السيولة في 2025، نتيجة بالأساس للارتفاع الملحوظ في حجم النقد المتداول وازدياد حاجة الخزينة للتمويل، وهو ما قابله تعزيز لاحتياطات الصرف.

¹³ بنسبة +53,16% بالنسبة للخزينة و+46,84% بالنسبة لبنك المغرب.

وقد وضع بنك المغرب في مارس 2025 برامج جديدة لدعم التمويل البنكي الخاص¹⁴ الموجه للمقاولات الصغيرة جدا بسعر تفضيلي وكذا للمقاولات المتوسطة والصغيرة.

وقد استمر البنك في تلبية كافة طلبات البنوك من السيولة، ما أدى إلى رفع حجم تدخلاته في السوق النقدية إلى متوسط أسبوعي قدره 138 مليار درهم في 2025 مقابل 139 مليارا في 2024.

وبتاريخ 31 دجنبر 2025، بلغ المبلغ الإجمالي للقروض الممنوحة للبنوك 160 469 358 ألف درهم (مقابل 156 560 695 ألف درهم في نهاية 2024)، منها:

- 69 343 657 ألف درهم برسم التسبيقات لمدة 7 أيام بناء على طلبات عروض، الممنوحة بسعر الفائدة الرئيسي؛
- 1 160 249 ألف درهم برسم التسبيقات لمدة 24 ساعة بناء على طلبات العروض، الممنوحة بسعر الفائدة الرئيسي بزيادة 100 نقطة أساس؛
- 51 441 453 ألف درهم تتعلق بعمليات إعادة الشراء (شهر واحد و 3 أشهر)، الممنوحة بسعر الفائدة الرئيسي؛
- 38 524 000 ألف درهم برسم عمليات القروض المضمونة، منها 13 563 000 ألف درهم لمدة شهر واحد و 3 أشهر و 24 961 000 ألف درهم لمدة سنة في إطار برامج دعم تمويل الاقتصاد¹⁵ (المقاولات الصغيرة جدا، والمقاولات الصغيرة والمتوسطة، والبرنامج المندمج لدعم وتمويل المقاولات والبنوك التشاركية وجميعيات القروض الصغرى).

جدول 15.2: توزيع التمويلات الممنوحة للبنوك حسب مدة الاستحقاق(*)

التغير %	2024	2025	بالآلاف الدراهم
-	-	1 160 249	24 ساعة
-5	72 623 271	69 343 657	7 أيام
-17	30 002 755	25 002 134	شهر واحد
33	30 179 669	40 002 319	3 أشهر
5	23 755 000	24 961 000	سنة واحدة
2	156 560 695	160 469 358	المجموع

* أجل الاستحقاق الأصلي .

جدول 14.2: بنية التمويلات الممنوحة للبنوك حسب الأداة

التغير %	2024	2025	بالآلاف الدراهم
-0,3	122 273 695	121 945 358	عمليات إعادة الشراء
-5	72 623 271	69 343 657	التسبيقات لمدة 7 أيام
-	-	1 160 249	التسبيقات لمدة 24 ساعة
4	49 650 424	51 441 453	عمليات إعادة الشراء المسلمة
12	34 287 000	38 524 000	القروض المضمونة*
2	156 560 695	160 469 358	المجموع

* شهر واحد، 3 أشهر وسنة واحدة.

¹⁴ برنامج تمويلي مدته سنة واحدة لفائدة المقاولات الصغيرة جدا بسعر يعادل المتوسط المرجح لسعر الفائدة الرئيسي ناقص 25 نقطة أساس، ومتوسط مرجح لسعر الفائدة الرئيسي بالنسبة للمقاولات الصغيرة والمتوسطة.

¹⁵ 2 540 000 ألف درهم برسم البرنامج الموجه للمقاولات الصغيرة جدا والصغيرة؛ و 4 900 000 ألف درهم برسم البرنامج الخاص بالمقاولات الصغيرة جدا و 885 000 14 ألف درهم للبرنامج الموجه للمقاولات المتوسطة والصغيرة، و 1 326 000 ألف درهم بسعر فائدة قدره 1,25% في إطار البرنامج المندمج لدعم وتمويل المقاولات و 1 210 000 ألف درهم برسم برنامج إعادة تمويل «البنوك التشاركية» و 100 000 ألف درهم برسم برنامج إعادة تمويل «جميعيات القروض الصغرى».

إيضاح 6: أصول أخرى

يشمل بند الأصول الأخرى بالأساس المخزونات وحسابات التحصيل وحسابات التسوية التي تتكون على الخصوص من مصاريف موزعة على عدة سنوات مالية ومصاريف محتسبة مسبقا وعائدات مستحقة وكذا كل المبالغ المدينة الموجودة قيد التسوية.

أما الأصول الأخرى فقد انخفضت بنسبة 15%، من نهاية سنة لأخرى، من 4 169 685 ألف درهم إلى 3 538 128 ألف درهم.

إيضاح 7: القيم الثابتة الصافية

جدول 16.2: القيم الثابتة الصافية

بالتغير %	2024	2025	بآلاف الدراهم
			(منها)
2	762 353	779 273	قروض طويلة لأجل
-0,01	1 959 082	1 958 964	سندات المساهمة في رأس المال واستخدامات مماثلة
2	8 242 804	8 392 953	أصول ثابتة مادية وغير مادية
2	10 964 543	11 131 527	القيم الثابتة الإجمالية
2	-6 319 251	-6 469 443	الإهلاكات والمخصصات
0,4	4 645 292	4 662 051	القيم الثابتة الصافية

سجلت الأصول الثابتة الصافية للبنك ارتفاعا طفيفا قدره 16 759 ألف درهم لتبلغ 4 662 051 ألف درهم، نتيجة تزايد صافي الاستثمارات من المبيعات (166 984 + ألف درهم)، التي تم تعويضها جزئيا بارتفاع الإهلاكات والمخصصات (150 191 + ألف درهم).

سندات المساهمة في رأس المال واستخدامات مماثلة

ظلت القيمة الإجمالية لمحفظه سندات المساهمة في رأس المال لبنك المغرب شبه مستقرة في 1 958 964 ألف درهم في نهاية 2025.

جدول 17.2: سندات المساهمة واستخدامات مماثلة¹⁶

التغير 3%	القيمة المحاسبية الإجمالية 2024	2025					طبيعة النشاط	بآلاف الدراهم
		الحصة (%)	عدد الأسهم المملوكة	الوضعية الصافية المحاسبية ⁽²⁾	القيمة المحاسبية الصافية ¹	القيمة المحاسبية الإجمالية		
-0,1	72 365				72 286	72 286		السندات المملوكة في المؤسسات المغربية واستخدامات مماثلة (منها)
-	4 000	20	4 000	357 432	4 000	4 000	مالي	الوديع المركزي (ماروك كلير)
-	50 000	10	500 000	505 587	50 000	50 000	مالي	هيئة القطب المالي للدار البيضاء
-	59	4,59	2 008	12 447	59	59	مالي	الشركة المغربية لتدبير صناديق ضمان الودائع البنكية
-0,4	18 306				18 227	18 227	مالي	ديون متعلقة بمساهمات ⁽⁴⁾
-	1 886 717				1 850 256	1 886 678		السندات المملوكة في المؤسسات المالية الأجنبية
-	23 228	6,85	353 913	86 614 USD	0	23 228	مالي	يوباك كيراساو (Ubac Curaçao)
-	1 524	0,03	33	871 124 EUR	1 524	1 524	مالي	سويفت (Swift)
-0,7	5 973	0,02	3	1 479 245 DA ⁽⁵⁾	5 934	5 934	مالي	صندوق النقد العربي
-	16 856	0,28	546	1 270 180 USD	16 856	16 856	مالي	برنامج تمويل التجارة العربية
-	175 142	4,07 ⁽⁶⁾	18 000	487 116 USD	175 142	175 142	مالي	إفريقيا 50 - لتمويل المشاريع
-	19 460	3,97 ⁽⁶⁾	2 000	17 275 USD	6 266	19 460	مالي	إفريقيا 50 - لتطوير المشاريع
-	1 644 533	0,53	3 000	28 269 200 SDR ⁽⁷⁾	1 644 533	1 644 533	مالي	بنك التسويات الدولية
-0,01	1 959 082				1 922 542	1 958 964		إجمالي سندات المساهمة واستخدامات مماثلة

⁽¹⁾ صافي المخصصات المكونة برسم انخفاض قيمة مساهمات البنك.

⁽²⁾ الوضعية الصافية للهيئات التي يمتلك فيها البنك مساهمات (بالآلاف)، تحتسب حسب طريقة الأصول الصافية المحاسبية على أساس البيانات الموجزة لسنة 2024 .

⁽³⁾ تغير القيمة المحاسبية الإجمالية ما بين 2024 و2025.

⁽⁴⁾ تسبيق لفائدة هيئة القطب المالي للدار البيضاء في الحساب الجاري للمساهمين تم الاتفاق عليه في 2023 واستحقاقات برسم المساهمة في صندوق إفريقيا 50.

⁽⁵⁾ دينار عربي.

⁽⁶⁾ زيادة الرأس المال بواسطة مساهمات بعض الدول الإفريقية بمبلغ إجمالي قدره 40 مليون دولار أمريكي. وهكذا، تراجعت حصة بنك المغرب إلى 4,07% بالنسبة لإفريقيا

50 - لتمويل المشاريع وإلى 3,97% بالنسبة لإفريقيا -50 لتطوير المشاريع، مقابل 4,26% و 4,29% على التوالي في 2024 .

⁽⁷⁾ حقوق السحب الخاصة.

¹⁶ تم التعبير عن الأرقام الموجودة في هذا الجدول بآلاف الدراهم، باستثناء الوضعية الصافية المحاسبية للمساهمات الأجنبية المقدمة بالعملة الأجنبية.

الأصول الثابتة المادية وغير المادية

جدول 18.2: أصول ثابتة مادية وغير مادية

بـألف الدرهم	المبلغ الإجمالي 2024	الزيادة	الانخفاض	المبلغ الإجمالي 2025
مباني مخصصة للاستغلال	2 337 026	3 141	-	2 340 168
أثاث ومعدات مخصصة للاستغلال	3 029 293	150 411	98 934	3 080 770
أصول مادية أخرى مخصصة للاستغلال	1 188 082	40 620	5 496	1 223 206
أصول مادية غير مخصصة للاستغلال	780 307	4 632	823	784 116
أصول غير مادية	908 096	56 598	-	964 694
المجموع	8 242 804	255 402	105 254	8 392 953

في نهاية سنة 2025، بلغت القيمة الإجمالية للأصول الثابتة المادية وغير المادية 8 392 953 ألف درهم، بارتفاع سنوي بلغ 150 148 ألف درهم. وتتوزع الاستثمارات الرئيسية لهذه السنة بالأساس كالتالي:

- 58% تمثل بالخصوص تحديث البنية التحتية لإنتاج الأوراق البنكية ومعالجتها، وكذا بطاقات الهوية المؤمنة واقتناء معدات معلوماتية؛
 - 22% تهم تطوير بعض الأنظمة المعلوماتية، والحصول على حلول متكاملة وتراخيص معلوماتية؛
 - 17% مخصصة لأشغال التجهيزات والتهيئة على مستوى مختلف مواقع البنك وإغناء ممتلكاته المتحفية والنقدية؛
 - 3% مخصصة للمشاريع العقارية وتجديد تجهيزات مواقع البنك ذات الطابع الاجتماعي.
- وهمت الاقتطاعات على وجه الخصوص بيع عقارات عارية للبنك ومعدات والأثاث غير الصالح للاستعمال.

الخصوم

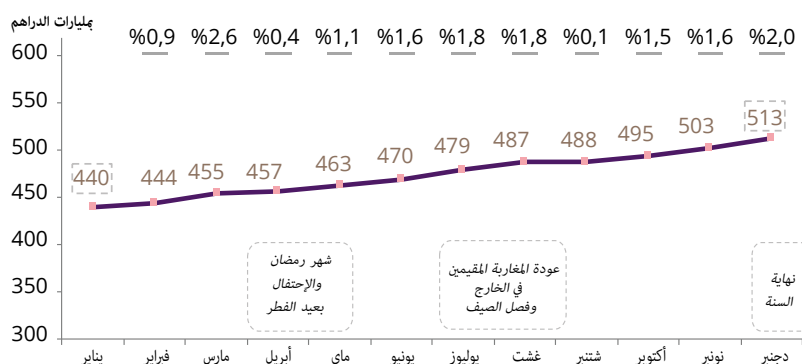
إيضاح رقم 8: الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة

يمارس بنك المغرب، بموجب المادة 5 من قانونه الأساسي، امتياز إصدار الأوراق البنكية والقطع النقدية. ويمثل مبلغ هذا البند الفارق بين الأوراق البنكية والقطع النقدية التي أصدرها البنك وتلك الموجودة في صناديق وكالاته.

ويظل هذا البند الأهم ضمن الخصوم (83%)، حيث بلغت الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة 512 987 202 ألف درهم في 2025، مسجلة ارتفاعا بنسبة 15% مقارنة مع نهاية 2024 (444 273 240 ألف درهم).

وتماشيا مع توجهها الموسمي المعتاد، وصلت الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة إلى ذروتها خلال شهر رمضان وخلال إحياء الأعياد الدينية وموسم الصيف وتنظيم كأس إفريقيا للأمم لسنة 2025.

رسم بياني 4.2: تطور الأوراق البنكية والقطع النقدية المتداولة في 2025



إيضاح رقم 9: الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

تتكون هذه الالتزامات، في معظمها، من ودائع البنوك الأجنبية وغير المقيمين بالعملات الأجنبية. وقد عرفت ارتفاعا قدره 1 852 103 ألف درهم مقارنة بالسنة السابقة، بالغة 6 041 335 ألف درهم، وذلك بسبب زيادة مهمة في الالتزامات بالعملات الأجنبية.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه الالتزامات تتضمن الجزء غير المحرر برسم اكتتاب البنك في رأس مال بنك التسويات الدولية، بمبلغ 11,3 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (ما يعادل 140 639 ألف درهم).

إيضاح رقم 10: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

يتضمن هذا البند التزامات البنك بالدرهم القابل للتحويل تجاه البنوك الأجنبية والمؤسسات المالية الدولية (صندوق النقد الدولي والبنك الدولي للإنشاء والتعمير) وغير المقيمين.

جدول 19.2: التزامات بالدرهم القابل للتحويل

بالتغير %	2024	2025	بآلاف الدراهم
-96	7 404 544	265 433	الالتزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية
-77	44 691	10 103	الالتزامات تجاه البنوك الأجنبية
-97	7 359 853	255 329	الحسابات العادية للمؤسسات المالية الدولية
24	14 899	18 464	الالتزامات أخرى
-96	7 419 443	283 897	المجموع

يُعزى التغير السنوي في التزامات البنك بالدرهم القابل للتحويل (7 135 546 - ألف درهم) بشكل رئيسي إلى انخفاض كل من التزامات البنك تجاه المؤسسات المالية الدولية (7 104 523 - ألف درهم) والتزاماته تجاه البنوك الأجنبية (34 588 - ألف درهم).

وقد عرفت موجودات «الحساب رقم 1» لصندوق النقد الدولي التي تشكل المكون الأساسي لهذا البند، والموجودات في «الحساب رقم 2» لصندوق النقد الدولي، التي يتم تعديلها سنويا قصد الأخذ بعين الاعتبار سعر صرف الدرهم مقابل حقوق السحب الخاصة، انخفاضاً مهماً في 2025 (7 104 409 - ألف درهم). ويفسر هذا التطور بتسديد أصل المبلغ المستحق كله في أبريل برسم المبلغ المسحوب من خط الوقاية والسيولة بقدر إجمالي بلغ 7 154 890 ألف درهم.

وشملت إعادة تقييم الموجودات بالدرهم المنجزة من قبل صندوق النقد الدولي برسم سنة 2025 مبلغ 15 230 - ألف درهم مقابل 292 947 - ألف درهم في 2024، الذي تم تعديله بما قدره 1 201 - ألف درهم (66 912 - ألف درهم متمم 2024) بسعر صرف آخر يوم عمل من السنة.

إيضاح رقم 11: الودائع والالتزامات بالدرهم

يتضمن هذا البند أساساً:

- الحساب الجاري للخرينة العامة الذي يمسكه بنك المغرب بموجب المادة 16 من قانونه الأساسي؛ والذي يؤدي عنه عوائد وفق الشروط المبينة أدناه، حسب الاتفاقية الموقعة بين وزارة الاقتصاد والمالية وبنك المغرب في 28 يوليوز 2009 كما يلي:

- بالنسبة للشريحة التي تقل عن أو تعادل ملياري درهم، يؤدي عنها سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص 50 نقطة أساس؛

- أما الشريحة التي تتجاوز ملياري درهم ولا تتعدى أو تساوي 3 مليارات درهم، فيطبق عليها سعر الفائدة الخاص بالتسبيقات لمدة 7 أيام ناقص 100 نقطة أساس؛

- ولا تؤدي أية فائدة عن الشريحة التي تتجاوز 3 مليارات درهم.

- تم تحرير حسابات البنوك المغربية المخصصة بشكل رئيسي للوفاء بالتزاماتها برسم الاحتياطي النقدي، المحدث وفق المادتين 25 و66 من القانون الأساسي المذكور، بالكامل لصالح البنوك بقرار من المجلس في 16 يونيو 2020؛
- ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية، بما فيها حساب صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وفي سياق يتسم بوفرة السيولة، يمكن أن يتضمن هذا البند أيضاً:

- عمليات سحب السيولة لمدة 7 أيام على شكل ودائع بدون ضمانات بناء على طلبات عروض يطبق عليها سعر الفائدة الرئيسي ناقص 50 نقطة أساس؛

- تسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة التي تمكن البنوك من توظيف فائض الخزينة، وذلك بمبادرة منها. ويطبق على هذه الودائع فائدة تعادل سعر الفائدة الرئيسي ناقص 100 نقطة أساس.

جدول 20.2: الودائع والالتزامات بالدرهم

بـآلاف الـدراهم	2025	2024	التغير %
الحساب الجاري للخزينة العامة	4 060 690	7 462 609	-46
الحسابات الجارية للبنوك المغربية	33 625 912	32 307 874	4
عمليات سحب السيولة	-	-	-
تسهيلات الإيداع	-	-	-
ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية	1 492 811	1 227 636	22
حسابات أخرى	3 676 467	3 791 534	-3
المجموع	42 855 881	44 789 654	-4

وفي نهاية سنة 2025، تراجعت الودائع والالتزامات بالدرهم إلى 42 855 881 ألف درهم، أي أقل بمبلغ 1 933 773 ألف درهم مقارنة بسنة 2024 تحت التأثير المزدوج بالأساس لانخفاض موجودات الحساب الجاري للخزينة العامة (3 401 919 - ألف درهم) وارتفاع موجودات البنوك المغربية (1 318 038 + ألف درهم).

إيضاح رقم 12: خصوم أخرى

جدول 21.2: خصوم أخرى

بـآلاف الـدراهم	2025	2024	التغير %
عمليات أخرى على السندات	361	361	-
دائنون مختلفون	935 047	1 425 932	-34
حسابات التسوية	507 464	362 794	40
مستوجبات بعد التحصيل	600 432	47 159	>100
مخصصات للمخاطر والأعباء	2 441 404	1 445 200	69
حساب إعادة تقييم احتياطات الصرف	17 230 788	18 425 519	-6
المجموع	21 715 497	21 706 964	0,04

تشمل الخصوم الأخرى خصوصا ما يلي:

- دائنون مختلفون، ويتشكلون بالأساس من الاقتطاعات برسم الضرائب والرسوم، والمبالغ الأخرى المستحقة للدولة وللأغيار، بالإضافة إلى المساهمات في الهيئات وصناديق الاحتياط الخاصة بالتغطية الاجتماعية التي هي في طور التسوية.

وقد بلغ رصيد هذا البند في متم 2025 ما قدره 935 047 ألف درهم، 625 602 ألف درهم منها تمثل ديونا تجاه الموردين (534 421 ألف درهم بنهاية سنة 2024). ويتم تقسيم هذه الديون حسب تاريخ الاستحقاق على النحو التالي:

جدول 22.2: توزيع ديون الموردين حسب تاريخ الاستحقاق

بـآلف الءراهم	مبلغ ديون الموردين عند الإغلاق	مبلغ الديون التي لم يصل أجل سدادها	مبلغ الديون التي وصل أجل سدادها			
تاريخ الإغلاق			أقل من 30 يوما	بين 31 و60 يوما	بين 61 و90 يوما	أكثر من 90 يوما
سنة 2024	534 421	534 421	-	-	-	-
سنة 2025	625 602	625 602	-	-	-	-

- تتكون حسابات التسوية على الخصوص من الحسابات الانتقالية والحسابات بين الفروع، والمصاريف المستحقة والعائدات المحتسبة مسبقا. وقد بلغت في نهاية السنة 507 464 ألف درهم مقابل 362 794 ألف درهم سنة من قبل؛
- انتقلت المستوجبات بعد التحصيل بما فيها الحسابات التي تشكل الطرف المقابل للقيم المسلمة للتحصيل من 47 159 ألف درهم بنهاية سنة 2024 إلى 600 432 ألف درهم في نهاية 2025؛
- توجه مخصصات المخاطر والأعباء لتغطية مخاطر أو مصاريف قد تتأق عن أحداث وقعت أو قيد الحدوث، عندما تكون محددة بوضوح من حيث طبيعتها، غير أن تحققها و/أو تقييمها يبقى غير مؤكد. وقد بلغت هذه المخصصات 2 441 404 ألف درهم مع نهاية سنة 2025 مقابل 1 445 200 ألف درهم سنة من قبل، وتتكون أساسا من مخصص المخاطر المالية بمبلغ 1 007 713 ألف درهم الذي تم تكوينه برسم السنة لتغطية الخسائر المحتملة المتعلقة بمحافظ القيمة السوقية الحالية في حال حدوث صدمات في أسعار الفائدة والسوق بدرجة مماثلة من الحدة لتلك المسجلة في سنتي 2022-2023 (انظر الإطار 1)، ومن مخصص الالتزامات المتعلقة بالصناديق الاجتماعية بمبلغ 998 851 ألف درهم، بالإضافة إلى المخصصات التي تم تكوينها برسم الهبة التي منحها البنك سنة 2023 لتدبير آثار الزلزال بمبلغ 17 400 000 ألف درهم (انظر الجدول 40.2.3 في الإيضاح 33 من حساب العائدات والتكاليف).

¹⁷ أخذًا بالاعتبار استرجاع المخصصات المسجلة هذه السنة، وفقا لأحكام المادة 247 مكررة من المدونة العامة للضرائب، والتي تتعلق بتوزيع ضريبي على مدى خمس سنوات لأي هبة أو وصية لحساب الدولة.

إطار 1.2: مخصص المخاطر المالية

في سياق مالي متسم بدرجة كبيرة من التقلب، مما أدى إلى تغيرات كبيرة في محافظ السندات المقيمة بالقيمة العادلة وأضفى على مخاطر أسعار الفائدة طابعا بنويا متزايدا، قام بنك المغرب هذه السنة، ولأول مرة، بتكوين مخصص المخاطر المالية.

ويكمن الهدف منه في تغطية مخاطر تراجع قيمة المحافظ المقيمة بالقيمة العادلة بشكل محدد وكمي، في حال حدوث تغيرات سوقية غير مواتية، لا سيما في حالة ارتفاع أسعار الفائدة.

يبلغ مبلغ المخصص برسم سنة 2025 ما مجموعه 1 007 713 ألف درهم. ويمثل هذا المبلغ الخسارة المحتملة المتعلقة بمحافظ القيمة السوقية الحالية، وذلك بناء على سيناريو ارتفاع أسعار الفائدة الأمريكية والأوروبية إلى مستويات مماثلة لما كانت عليه في سنتي 2022 و2023، وذلك في ظل توترات تضخمية وصدمات جيو اقتصادية. ويتم رصد مخصص المخاطر المالية من حساب نتيجة البنك، لا سيما من بند «تخصيصات مخصصات المخاطر»، وقد انعكس ذلك في الحصيلة على حساب «مخصصات المخاطر والأعباء».

• يتضمن حساب تقييم احتياطات الصرف التغيرات في القيم المقابلة الناتجة عن تقييم الموجودات والالتزامات بالذهب والمعادن النفيسة والعملات الأجنبية، بما في ذلك حقوق السحب الخاصة، وذلك على أساس أسعار الصرف المعتمدة في آخر يوم عمل من السنة، ووفقا لمقتضيات الاتفاقية المنظمة لهذا الحساب والمبرمة بين بنك المغرب ووزارة الاقتصاد والمالية¹⁸.

في سنة 2025، وبعد أن اتخذ رصيد حساب تقييم الاحتياطات من الصرف الأجنبي منحى تنازليا منذ شهر يناير ليلغ أدنى مستوياته في شهر غشت (5 567 460 ألف درهم) نتيجة لارتفاع قيمة الدرهم خاصة مقابل الدولار (-11%)، حيث خفف ارتفاع سعر الذهب (+17%) من حدته، تحسن هذا الرصيد خلال الفصل الأخير من السنة بفعل تراجع قيمة الدرهم مقابل الذهب والأورو.

جدول 23.2: تغير في حساب تقييم احتياطات الصرف

2024	2025	بالآلاف الدراهم (منها)
4 249 128	9 266 564	الذهب
2 855 522	-14 179 847	الدولار الأمريكي
-7 237 143	4 102 929	الأورو

• اختتم هذا الحساب السنة برصيد دائن بلغ 17 230 788 ألف درهم، مسجلا انخفاضا قدره 1 194 731 ألف درهم مقارنة بسنة 2024. ويُعزى هذا التطور السنوي أساسا إلى ارتفاع أسعار الذهب (+49%)، وزيادة سعر صرف الأورو (2%)، مقابل

تراجع الدولار الأمريكي (-10%)، وذلك ارتباطا بارتفاع سعر صرف الأورو مقابل الدولار وتحت تأثير تيسير شروط السيولة في سوق الصرف.

وفي نهاية دجنبر 2025، مثل هذا الرصيد 4% من صافي الأصول الأجنبية للبنك (425,9 مليار درهم) مقابل 5,3% في متم 2024.

¹⁸ انظر القسم المتعلق بالقواعد المحاسبية الرئيسية وطرق التقييم.

إيضاح 13: رساميل ذاتية ومثيلاتها

بموجب المادة 2 من القانون الأساسي لبنك المغرب، حدد رأسمال البنك في 500 000 ألف درهم يتم تحريره وحيازته بالكامل من قبل الدولة. ويمكن زيادته بإدماج الاحتياطات بمقرر يصدره مجلس البنك، بعد استطلاع رأي مندوب الحكومة، في حدود 50% من رأس المال. ومن جهته، تم تشكيل الصندوق العام للاحتياطات، بمقتضى المادة 48 من القانون السالف الذكر، عن طريق اقتطاع 10% من صافي الأرباح، كما أنه قد بلغ قيمة رأس المال.

وتم تكوين صناديق الاحتياطات الخاصة عن طريق تخصيص جزء من الأرباح، وفقا للمادة 48 المذكورة أعلاه. وقد بلغت 4 501 340 ألف درهم منذ سنة 2006 ووصلت سنة 2025 إلى 6 501 340 ألف درهم إثر تخصيص 1 مليار درهم في 2024 و2025 سنويا.

وانتقل المرحل من جديد، من سنة إلى أخرى، من 21 367 ألف درهم إلى 81 351 ألف درهم، أي بارتفاع قدره 59 984 ألف درهم .

جدول 24.2: الرساميل الذاتية ومثيلاتها

بالآلاف الدراهم	2025	2024	التغير %
رأس المال	500 000	500 000	-
الاحتياطات	7 001 340	6 001 340	17
الصندوق العام للاحتياطات	500 000	500 000	-
صناديق الاحتياطات الخاصة	6 501 340	5 501 340	18
الاحتياطي لتغطية خسارة الصرف	-	-	-
مرحل من جديد	81 351	21 367	>100
المجموع	7 582 691	6 522 707	16

10.2 إيضاحات حول بنود خارج الحصيلة

تعكس وضعية خارج الحصيلة الالتزامات التي يمنحها البنك أو يتلقاها، والتي لا تسجل في حساب الحصيلة وتتعلق على وجه الخصوص بما يلي:

- شراء وبيع السندات والعملات الأجنبية بين تاريخ التداول (تاريخ الالتزام) وتاريخ التسليم و/أو التسوية (تاريخ القيمة)؛
- عمليات مبادلة العملات الأجنبية بين تاريخ التداول (تاريخ الالتزام) وأجل الاستحقاق (تاريخ الاستحقاق)؛
- الضمانات التي حصل عليها البنك في إطار تنفيذ السياسة النقدية والتسهيلات المسبقة؛
- الالتزامات فيما يخص إعادة تمويل البنوك؛
- الكفالات الممنوحة أو المستلمة من قبل البنك (الأسواق).

إيضاح رقم 14: عمليات الصرف الأجنبي

يسجل هذا البند عمليات مبادلات الصرف بالعملات الأجنبية المنجزة بالخصوص في إطار الضبط النقدي وكذا عمليات التحكيم الانتقالية بين العملات الأجنبية.

جدول 25.2: عمليات الصرف الأجنبي

2024	2025	بالآلاف الدراهم
عمليات الصرف الأجنبي نقدا		
-	958 059	- العملات الأجنبية الواجب تسليمها نقدا
-	-	- الدراهم المستحقة نقدا
عمليات الصرف الأجنبي لأجل		
2 024 437	2 886 862	العملات الأجنبية المستحقة لأجل
2 001 365	2 878 986	العملات الأجنبية الواجب تسليمها لأجل
3 681 650	-	عمليات الصرف الأجنبي - الودائع بالذهب والعملات الأجنبية
عمليات الصرف الأجنبي - عمليات التحكيم		
-	374 924	العملات الأجنبية المستحقة
-	375 838	العملات الأجنبية الواجب تسليمها

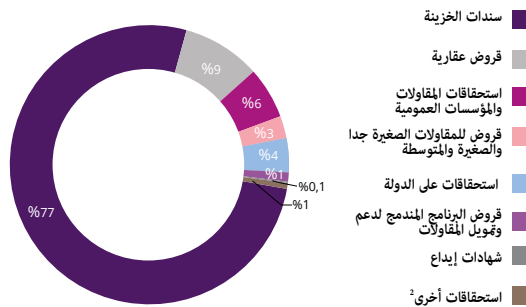
إيضاح رقم 15: التزامات على السندات

تقيد في هذا البند بالأساس السندات التي توصل بها بنك المغرب كضمانة عن عمليات إعادة تمويل البنوك وعن التسبيقات الممنوحة للمشاركين في النظام المغربي للأداءات الإجمالية (التسهيلات المسبقة).

جدول 26.2: التزامات على السندات

2024	2025	بآلاف الدراهم
128 994 653	128 373 670	السندات المحصلة على التسبيقات الممنوحة
13 400 400	13 782 200	السندات المحصلة على التسبيقات المتوقعة منحها
37 836 194	43 715 267	الضمانات الأخرى المحصلة على التسبيقات الممنوحة
12 730 380	84 063 090	التسبيقات المتوقعة منحها
7 376 028	2 971 349	السندات الأجنبية المستحقة
5 467 643	934 130	السندات الأجنبية الواجب تسليمها
-	912 830	السندات الأجنبية المحصلة في إطار عمليات إعادة الشراء

رسم بياني 5.2: بنية الالتزامات على السندات¹



¹ ضمانات محصلة على التسبيقات الممنوحة من قبل البنك في إطار السياسة النقدية.

² وكالة الاستثمار واستحقاقات لفائدة جمعيات القروض الصغرى.

إيضاح رقم 16: التزامات أخرى

جدول 27.2: التزامات أخرى

2024	2025	بآلاف الدراهم
183 311	224 778	الضمانات السوقية المحصلة
916 140	907 361	الالتزامات بالضمانة المحصلة برسم القروض الممنوحة للمستخدمين
10 889	37 490	الالتزامات بالتمويل الممنوحة للمستخدمين
1 000	1 000	التزامات أخرى ممنوحة

11.2 إيضاحات حول بنود حساب العائدات والتكاليف

إيضاح رقم 17: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية

يتضمن هذا البند المرتبط بمستويات احتياطات الصرف الأجنبي وأسعار الفائدة، الفوائد التي تفرزها عمليات التوظيف في الذهب، وفي حقوق السحب الخاصة وفي العملات الأجنبية الواردة أدناه:

- التوظيفات في سوق السندات (محافظ الاستثمار والتوظيف والتداول)؛
- التوظيفات في السوق النقدية الدولية ولدى البنوك التجارية المغربية (محفظة الخزينة)؛
- الموجودات من حقوق السحب الخاصة وشريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي؛
- قروض السندات الأجنبية؛
- وقروض الذهب.

جدول 28.2: فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية

التغير %	2024	2025	بالآلاف الدراهم
>100	598	30 902	التوظيفات بالذهب
35	6 024 194	8 136 682	توظيفات السندات
-36	1 058 445	682 543	التوظيفات النقدية
-28	835 392	605 515	الموجودات من حقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولي
6	36 406	38 631	فوائد أخرى ^(*)
19	7 955 035	9 494 272	المجموع

(*) تتضمن بالخصوص، الفوائد على القروض من السندات الأجنبية.

ارتفعت الفوائد المتأتية من التوظيفات بالعملات الأجنبية بواقع 19% إلى 9 494 272 ألف درهم، مما يعكس استمرار هذه الاستثمارات وتحسن نسب العائد في هذه السنة.

كما ازدادت الفوائد المتأتية من توظيفات السندات، التي تمثل 86%، بنسبة 35% إلى 8 136 682 ألف درهم بما فيها:

- 6 300 285 ألف درهم برسم محفظة الاستثمار (29% أو 1 419 471 ألف درهم) بفضل تعزيز حجم الاستثمارات في محافظ «الاستثمارات المحتفظ بها إلى غاية تاريخ الاستحقاق» خاصة بالأورو الذي تم اقتناؤه بأسعار فائدة مرتفعة؛
- 1 836 397 ألف درهم برسم محفظة التوظيف (61% أو 693 017 ألف درهم)، نتيجة ارتفاع محفظة السيولة وتطور أسعار الفائدة السيادية.

وبلغت الفوائد الناتجة عن التوظيفات في القيم النقدية 682 543 ألف درهم، متراجعة بما قدره 375 902 ألف درهم مقارنة بسنة 2024، وهو ما يعزى بالأساس إلى انخفاض نسب التوظيفات بالدولار الذي تم تعويضه بارتفاع المبلغ الجاري لمحفظة الخزينة.

أما الفوائد على الموجودات من حقوق السحب الخاصة، فقد انتقلت، من نهاية سنة لأخرى، من 835 392 ألف درهم إلى 605 515 ألف درهم، ما يعكس انخفاضا ملحوظا في متوسط سعر الفائدة لحقوق السحب الخاصة بما قدره 89 نقطة أساس إلى 2,96%، (مقابل 3,84% في 2024).

وسجلت الفوائد على التوظيفات بالذهب ارتفاعا قويا (30 304 + ألف درهم) إلى 30 902 ألف درهم، ويعزى إلى عودة عمليات إقراض الذهب خلال السنة، في سياق شروط عوائد أكثر ملائمة.

إيضاح 18: فوائد محصلة على الاستحقاقات على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية

يتضمن هذا البند الفوائد المحصلة على التمويلات الممنوحة لمؤسسات الائتمان في إطار تنفيذ السياسة النقدية (انظر الإيضاح 5 من الحصيلة فيما يخص شروط أداء الفوائد).

قرر بنك المغرب في مارس 2025 بتخفيض سعر فائدته الرئيسي بواقع 25 نقطة أساس، ليصل إلى 2,25%.

وبلغت الفوائد على التمويلات الممنوحة لمؤسسات الائتمان 3 201 485 ألف درهم في متم 2025، مسجلة انخفاضا قدره 747 502 ألف درهم، نتيجة بالأساس لأثر تخفيض سعر الفائدة الرئيسي (25 - نقطة أساس في 2025 و 50 - نقطة أساس في 2024).

وتتكون على وجه الخصوص، مما يلي:

جدول 29.2: فوائد محصلة عن التسبيقات الممنوحة لمؤسسات الائتمان

بآلاف الدراهم	2025	2024	التغير %
(منها)			
التسبيقات لمدة 7 أيام	1 373 493	1 557 728	-12
التسبيقات لمدة 24 ساعة	1 920	509	>100
عمليات إعادة الشراء	1 059 673	1 468 598	-28
القروض المضمونة	766 040	920 920	-17
المجموع	3 201 485	3 948 987	-19

- 1 059 673 ألف درهم برسم عمليات الشراء لأجل شهر واحد و 3 أشهر التي تراجعت بنسبة 28% نظرا للتأثير المزدوج لخفض الأسعار و انخفاض متوسط المبلغ الجاري الذي تراجع إلى 44 787 245 ألف درهم؛
- 766 040 ألف درهم تتعلق بعمليات القروض المضمونة (شهر واحد و 3 أشهر وسنة واحدة)، التي تراجعت بنسبة 17%، نتيجة تراجع الأسعار مع متوسط مبلغ جارٍ قدره 34 057 189 ألف درهم؛

- 1 373 493 ألف درهم متأية من التسبيقات لمدة 7 أيام التي تراجعت بواقع 12%، ارتباطا بتأثير الأسعار بالرغم من ارتفاع متوسط المبلغ الجاري الذي بلغ 59 562 727 ألف درهم؛
- 1 920 ألف درهم من التسبيقات لمدة 24 ساعة التي تزايدت بما قدره 1 411 + ألف درهم، نتيجة بالأساس للارتفاع القوي لمتوسط المبلغ الجاري التي بلغ 59 068 ألف درهم.

إيضاح 19: فوائد محصلة أخرى

يضم هذا البند بالأساس الفوائد المستحقة للبنك برسم القروض الممنوحة لمستخدميه من أجل شراء وبناء المساكن وكذا فوائد استحقاق البنك لفائدة هيئة القطب المالي للدار البيضاء. وقد ارتفعت هذه الفوائد بنسبة 3% (247 + ألف درهم) إلى 10 070 ألف درهم في نهاية 2025.

إيضاح 20: عمولات محصلة

يتم اقتطاع عمولات عن العمليات البنكية المنجزة لفائدة الزبناء، والتي تشمل على الخصوص عمليات الصرف ومركزة عمليات المزايدة على سندات الخزينة.

جدول 30.2: العمولات المحصلة				• ارتفعت العمولات المحصلة بواقع 17%	
بألف الدراهم	2025	2024	التغير %	(179 709 + ألف درهم) إلى 1 266 990 ألف درهم في نهاية 2025. ويعزى هذا التطور بالخصوص إلى زيادة بنسبة 19% (188 331 + ألف درهم) في العمولات عن عمليات الصرف الأجنبي، لاسيما الأوراق البنكية الأجنبية نتيجة الارتفاع المهم لبيعها من قبل البنوك لبنك المغرب.	
العمولات عن عمليات الصرف	1 174 461	986 130	19		
هامش الوساطة	187	139	34		
تدبير سندات الخزانة	79 337	83 914	-5		
توظيفات الخزينة في السوق النقدية	7 888	9 532	-17		
عمولات أخرى	5 117	7 565	-32		
المجموع	1 266 990	1 087 281	17		

- تراجعت العمولة التي يتقاضاها البنك مقابل مركزة عمليات المزايدة على سندات الخزينة بنسبة 5% لتصل إلى 79 337 ألف درهم، وذلك ارتباطا بتراجع لجوء الخزينة خلال سنة 2025 إلى السوق الأولي لتمويل عجزها، حيث بلغ هذا التمويل 162 مليار درهم مقابل 172 مليار درهم في 2024.
- شهدت العمولات المحصلة على توظيفات الخزينة في السوق النقدية انخفاضا بلغ 1 645 - ألف درهم لبلغ 7 888 ألف درهم. ويعزى هذا التغير إلى تراجع المبلغ الجاري لهذه التوظيفات (15,6 مليار درهم في المتوسط اليومي خلال 2025، مقابل 18,2 مليار درهم في 2024).

إيضاح 21: عائدات مالية أخرى

تتكون العائدات المالية الأخرى أساسا من الأرباح الرأسمالية التي تفرزها العمليات بالعملات الأجنبية، وتوزيع الخصومات عن سندات الاستثمار وأرباح عمليات المبادلة بالعملات الأجنبية.

جدول 31.2: عائدات مالية أخرى

بـآلاف الدرهم	2025	2024	التغير %
الأرباح الرأسمالية من بيع سندات التوظيف	167 316	103 758	61
توزيع الخصومات عن السندات الأجنبية	766 087	832 486	-8
الأرباح الرأسمالية من مهام التدبير	452 544	202 309	>100
الأرباح من عمليات المبادلة بالعملة الأجنبية (السياسة النقدية)	-	-	-
الأرباح من عمليات المبادلة بالعملة الأجنبية (تأجيل/ ترحيل)	46 527	41 466	12
الأرباح عن سندات المساهمة في رأس المال	15 408	17 504	-12
عائدات أخرى	5 594	8 527	-34
المجموع	1 453 476	1 206 050	21

مع متم سنة 2025، شهدت هذه العائدات نمواً بواقع 247 426 + ألف درهم إلى 1 453 476 ألف درهم. ويشمل هذا التطور على وجه الخصوص ارتفاعاً مهماً في الأرباح الرأسمالية من مهام التدبير (235 250 + ألف درهم) بفضل الأداء الإيجابي الذي شهدته 2025، وزيادة الأرباح الرأسمالية من سندات التوظيف (557 63 + ألف درهم) المحققة، لاسيما عقب بيع سندات أجنبية محررة بالدولار، نظراً لتطور نسب العوائد وتقلص توزيع الخصومات على سندات الاستثمار (399 66 - ألف درهم).

وعلى نفس المنوال، بلغت الأرباح المحققة من عمليات مبادلة الصرف مع الأطراف المقابلة الأجنبية 46 527 ألف درهم مقابل 41 466 ألف درهم سنة من قبل، وذلك ارتباطاً بتقلبات أسعار الصرف التي أثرت على تقييم الوضعيات.

وبلغت الأرباح برسم مساهمة البنك في رأسمال بعض المؤسسات الأجنبية 15 408 ألف درهم¹⁹ مقابل 17 504 ألف درهم في 2024، تأتت 14 128 ألف درهم منها من بنك التسويات الدولية²⁰ (14 550 ألف درهم في 2024)، 982 ألف درهم من برنامج تمويل التجارة العربية²¹ (680 ألف درهم في 2024) و298 ألف درهم من إفريقيا 50 - لتمويل المشاريع²².

إيضاح 22: مبيعات السلع والخدمات المنتجة

يتضمن هذا البند بالخصوص (i) عائدات مبيعات السلع التي ينتجها البنك والتي تشمل الوثائق المؤمنة، بما فيها جواز السفر البيومتري وبطاقات الهوية المؤمنة (ii) والمساهمة برسم نفقات المراقبة الميدانية للمؤسسات الخاضعة لإشراف البنك (iii) وتغيرات مخزونات المنتجات المصنعة وتلك الموجودة في طور التصنيع والقطع النقدية التذكارية.

¹⁹ انظر جدول 19 من الإيضاح رقم 7 من الحويلة.

²⁰ على أساس ربح قدره 380 وحدة من حقوق السحب الخاصة عن كل سهم، بناء على قرار مجلس إدارته المنعقد بتاريخ 29 يونيو 2025، مقابل ربح قدره 370 من حقوق السحب الخاصة في 2024.

²¹ على أساس ربح قدره 200 دولاراً أمريكياً عن كل سهم، بناء على قرار مجلس إدارته المنعقد بتاريخ 2 يوليو 2025، مقابل ربح قدره 125 دولاراً أمريكياً في 2024.

²² على أساس ربح قدره 1,79 دولاراً أمريكياً عن كل سهم، بناء على قرار مجلس إدارته المنعقد بتاريخ 13 غشت 2025.

جدول 32.2: مبيعات السلع والخدمات المنتجة

التغير %	2024	2025	بآلاف الدراهم
-6	388 534	363 838	مبيعات الوثائق المؤمنة (منها)
-10	216 815	195 862	جوازات السفر
-1	153 106	150 940	بطاقات الهوية المؤمنة
-37	33 149	20 954	تغير المخزونات
2	60 935	61 861	المساهمة برسم مصاريف المراقبة
-7	484 830	451 835	المجموع

في متم سنة 2025، بلغت مبيعات السلع والخدمات المنتجة 451 835 ألف درهم، بانخفاض طفيف قدره 7% أو 32 995 - ألف درهم مقارنة بسنة 2024. ويعزى هذا التغير إلى تراجع في مبيعات الوثائق المؤمنة (24 696 - ألف درهم) إلى 363 838 ألف درهم، 195 862 ألف درهم منها برسم جوازات السفر البيومترية و150 940 ألف درهم برسم بطاقات الهوية المؤمنة²³، وكذا ارتفاع طفيف في المساهمة برسم نفقات المراقبة الميدانية (926+ ألف درهم) لتبلغ 61 861 ألف درهم.

إيضاح 23: عائدات مختلفة

انتقلت العائدات المختلفة ما بين نهاية 2024 ومتم 2025 من 23 273 ألف درهم إلى 31 450 ألف درهم، 22 726 ألف درهم منها تهم مداخل نظام الفوترة الخاص بالنظام المغربي للأداءات الإجمالية (SRBM) التي ارتفعت بمبلغ 3 686 ألف درهم.

إيضاح 24: استرجاع المخصصات

بنهاية سنة 2025، بلغ رصيد هذا البند 259 444 ألف درهم مقابل 1 411 003 ألف درهم، وهو ما يشمل بالأساس استرجاع باقي المخصصات المكونة عن نقصان قيمة سندات التوظيفات الأجنبية الناجمة عن صدمات السوق التي عرفت سنة 2022. وقد تراجعت هذه الاسترجاعات بشكل كبير في سنة 2025 (-83%) إلى 236 380 ألف درهم مقابل 1 389 732 ألف درهم في السنة السابقة، وذلك بالنظر إلى تطور نسب العوائد. كما يشمل هذا البند أيضا استرجاع مخصصات المخاطر والأعباء بمبلغ 17 969 ألف درهم (انظر الجدول 40.2.3 من الإيضاح 33 من حساب العائدات والتكاليف).

إيضاح 25: عائدات غير جارية

يتضمن هذا البند العائدات الاستثنائية وغير المتكررة. وقد بلغ 254 114 ألف درهم في متم سنة 2025 مقابل 243 471 ألف درهم في نهاية 2024، أي بارتفاع بنسبة 4% نتيجة عائدات بيع الأراضي غير المبنية التابعة للبنك خلال سنة 2025، بمبلغ إجمالي قدره 49 832 ألف درهم، مقابل 39 754 ألف درهم في السنة السابقة.

²³ يتعلق الأمر على وجه الخصوص برخصة السياقة وبشهادة التسجيل الإلكترونية.

تجدر الإشارة إلى أن هذا البند يشمل استرجاعات المخصصات المتعلقة بالمصاريف التي سُجلت في إطار التوزيع الضريبي للهبة الممنوحة سنة 2023 لصندوق تدبير آثار الزلزال، بمبلغ 200 000 ألف درهم، والذي ستنتهي مدته في نهاية سنة 2027.

إيضاح 26: فوائد مؤداة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية

سجلت هذه الفوائد في نهاية 2025 انخفاضاً ب 198 795 إلى 526 903 ألف درهم، نتيجة بالأساس لتراجع العملات المؤداة على مخصصات حقوق السحب الخاصة، التي بلغت 525 669 ألف درهم، تحت تأثير تدني قيمة الفائدة على حقوق السحب الخاصة (89- نقطة أساس) إلى 2,96%.

ومن ناحيتها، ارتفعت الفوائد المؤداة على الودائع النقدية إلى أكثر من الضعف، حيث بلغت 1 235 ألف درهم مقابل 542 ألف درهم في نهاية سنة 2024. ويُعزى هذا الارتفاع إلى زيادة المبلغ الجاري للخرينة.

إيضاح 27: فوائد مؤداة على الودائع والالتزامات بالدرهم

يشمل هذا البند الفوائد المؤداة من طرف البنك، خاصة على موجودات الحساب الجاري للخرينة العامة وكذا برسم الاحتياطي الإلزامي (انظر الإيضاح 11 من الحصيلة فيما يخص شروط أداء الفوائد الخاصة بالحسابات المذكورة). ويمكن أن يشمل هذا البند أيضاً، في حالة وفرة السيولة، الفوائد التي يمنحها البنك في إطار عمليات سحب السيولة لمدة 7 أيام، وتسهيلات الإيداع لمدة 24 ساعة وعمليات مبادلة الدرهم بالعملات الأجنبية.

جدول 33.2: فوائد ممنوحة على الالتزامات بالدرهم

التغير %	2024	2025	بآلاف الدراهم
-26	65 596	48 680	الحساب الجاري للخرينة العامة (منها)
-29	334 984	236 675	المجموع

في متم سنة 2025، تراجعت هذه الفوائد بنسبة 29% إلى 236 675 ألف درهم، نتيجة بالخصوص لانخفاض عوائد حسابات زبناء بنك المغرب.

إيضاح 28: عمولات مؤداة

يتضمن هذا البند العمولات المؤداة مقابل الخدمات المالية المقدمة للبنك وكذا الهوامش السلبية للوساطة في عمليات الصرف الأجنبي المنجزة مع الوسطاء المعتمدين وبعض الفئات من الزبناء.

جدول 34.2: عمولات مؤداة

بآلاف الدراهم	2025	2024	التغير %
عمولات عن عمليات الصرف	307	489	-37
هامش الوساطة	4 624	8 082	-43
حفظ السندات الأجنبية	16 990	14 299	19
عمولات أخرى	1 853	2 346	-21
المجموع	23 774	25 216	-6

وقد بلغت هذه العمولات 23 774 ألف درهم، مسجلة تراجعاً بنسبة 6% (1 442- ألف درهم) مقارنة مع السنة الماضية. ويعزى هذا التغير بالأساس إلى تراجع هامش الوساطة السلبي (3 458- ألف درهم) إلى 4 624 ألف درهم.

وفي هذا الصدد، بلغ هامش الوساطة الصافي في نهاية سنة 2025 ما قدره 4 437- ألف درهم، مقابل 7 943- ألف درهم في نهاية سنة 2024.

وقد تم التخفيف من حدة هذا التطور بفضل ارتفاع حقوق حفظ السندات الأجنبية (2 690+ ألف درهم)، إلى 16 990 ألف درهم، مما يعكس تعزيز حجم محفظة السندات، ولا سيما فئة «الاستثمارات المحتفظ بها إلى غاية تاريخ الاستحقاق».

إيضاح 29: مصاريف مالية أخرى

جدول 35.2: مصاريف مالية أخرى

بآلاف الدراهم	2025	2024	التغير %
الخسائر الرأس مالية من بيع سندات التوظيف (*)	210 994	547 845	-61
توزيع العلاوات على السندات الأجنبية	451 408	464 265	-3
الفوائد السلبية على سندات التوظيف	-	-	-
الخسائر الرأس مالية من مهام التدبير	-	-	-
الخسائر من عمليات المبادلة بالعملة الأجنبية (تأجيل/ ترحيل)	4 786	3 135	53
مصاريف أخرى	7 051	5 350	32
المجموع	674 239	1 020 595	-34

* الفرق بينين القيمة المحاسبية وسعر البيع.

يغطي هذا البند الخسائر المسجلة على العمليات المنجزة بالعملة الأجنبية، منها على الخصوص الخسائر الرأس مالية من سندات التوظيف والتوزيع الزمني للعلاوات على سندات الاستثمار.

بلغت هذه المصاريف 674 239 ألف درهم في متم 2025، مسجلة انخفاضاً قدره 346 357 ألف درهم (34%-). ويعزى هذا التطور بالأساس إلى انخفاض الخسائر الرأس مالية لسندات التوظيف، التي تراجعت، من نهاية سنة لأخرى، من 547 845 ألف درهم إلى 210 994 ألف درهم، وذلك أساساً نتيجة حلول أجل استحقاق بعض السندات الأجنبية.

إيضاح:30 مصاريف المستخدمين

يتضمن هذا البند أساساً أجور ورواتب مستخدمي البنك، والتعويضات والعلاوات المؤداة لهم، ومساهمات المشغل في صندوق التقاعد الخاص بمستخدمي بنك المغرب والمساهمات في صندوق التعاضدية، فضلاً عن أقساط تأمين المستخدمين وتكاليف التكوين المهني.

بلغت مصاريف المستخدمين 966 150 ألف درهم، مسجلة زيادة قدرها 4% مقارنة مع نهاية سنة 2024، ويعزى ذلك بالأساس إلى ارتفاع كتلة الأجور.

جدول 36.2: مصاريف المستخدمين			
بآلاف الدراهم	2025	2024	التغير %
رواتب المستخدمين	754 867	725 462	4
التحملات الاجتماعية	170 444	164 785	3
تكاليف التكوين	17 676	17 641	0,2
تحملات أخرى	23 162	21 975	5
المجموع	966 150	929 863	4

إيضاح:31 مشتريات المواد والأدوات

يغطي هذا البند شراء المواد الأولية (الأوراق والمداد والقوالب النقدية والشرائح والبطاقات الإلكترونية والمعادن النفيسة) المستخدمة في صناعة الأوراق البنكية والقطع النقدية والوثائق وبطاقات الهوية المؤمنة والقطع النقدية التذكارية.

وقد سجل هذا البند ارتفاعاً بنسبة 12%، أو (60 369+ ألف درهم) إلى 565 816 ألف درهم، ارتباطاً بالخصوص بتزايد إنتاج الأوراق البنكية المغربية (759 مليون وحدة في 2025 مقابل 685 في 2024) والقطع النقدية (92 مليون في 2025 مقابل 86 مليون في 2024).

جدول 37.2: مشتريات المواد والأدوات			
بآلاف الدراهم	2025	2024	التغير %
مشتريات المواد الأولية	381 892	327 246	17
مشتريات المواد واللوازم الاستهلاكية	110 666	115 486	-4
مشتريات أخرى	73 258	62 716	17
المجموع	565 816	505 447	12

إيضاح 32: مصاريف خارجية أخرى

يتضمن هذا البند المصاريف المتعلقة على الخصوص بصيانة العتاد المعلوماتي وصيانة المباني والإيجارات واستهلاك الماء والكهرباء والهبات والمساعدات ومختلف الضرائب والرسوم.

جدول 38.2: مصاريف خارجية أخرى

بآلاف الدراهم	2025	2024	التغير %
نفقات صيانة وإصلاح الأصول الثابتة	146 149	123 973	18
إيجارات	62 184	49 687	25
نفقات الماء والكهرباء وشراء المحروقات-	32 440	31 606	3
نفقات النقل والتنقل والمهام والاستقبال	34 844	25 825	35
نفقات البريد والاتصالات	55 541	51 227	8
ضرائب ورسوم	23 598	22 903	3
مصاريف أخرى	213 963	140 646	52
المجموع	568 719	445 866	28

وقد انتقل، من سنة لأخرى، من 445 866 ألف درهم إلى 568 719 ألف درهم، مسجلا تغيرا قدره 122 853+ ألف درهم. ويفسر ذلك، بشكل أساسي، بتطور مساهمات البنك في إطار التزاماته المتعلقة بالتعاون ودعم المنظومة، وبدخول عقود صيانة جديدة للبرمجيات والمعدات المعلوماتية والإنتاج حيز التنفيذ، بالإضافة إلى زيادة رسوم إيجار البرمجيات المعلوماتية نتيجة تجديد بعض العقود.

إيضاح 33: تخصيصات الإهلاكات والمخصصات

تخصيصات الإهلاكات

تراجعت تخصيصات الإهلاكات، بين نهاية 2024 ومنتصف 2025، من 254 120 ألف درهم إلى 246 163 ألف درهم، مسجلا بذلك انخفاضا قدره 7 957 ألف درهم. ويُعزى هذا التطور بالأساس إلى انتهاء فترة إهلاك بعض الأصول الثابتة، مما أدى تلقائيا إلى تقليص مصاريف الإهلاكات للسنة المالية.

جدول 39.2: تخصيصات الإهلاكات

بآلاف الدراهم	2025	2024	التغير %
(منها)			
تخصيصات إهلاكات الأصول الثابتة المادية وغير المادية	234 955	240 900	-2
المباني ⁽¹⁾	106 779	118 632	-10
الأثاث والمعدات	104 253	97 508	7
أصول ثابتة أخرى مادية	-	-	-
أصول ثابتة غير مادية	23 923	24 760	-3
تخصيصات إهلاكات المصاريف الأخرى الموزعة على عدة سنوات	9 629	8 565	12
المجموع	246 163	254 120	-3

تخصيصات المخصصات

أنهت التخصيصات المتعلقة بالمخصصات عن تدني قيمة سندات التوظيف سنة 2025 برصيد قدره 25 734 ألف درهم مقابل 32 198 ألف درهم في 2024 .

جدول 40.2: تخصيصات المخصصات

بآلاف الدراهم	المبلغ الجاري 31 دجنبر 2024	المخصصات	عمليات استرجاع	تغيرات أخرى	المبلغ الجاري 31 دجنبر 2025
مخصصات عن تدني القيمة					
سندات الخزينة الأجنبية ومثيلاتها	245 188	25 734	236 380	22	34 564
قيم ومخزونات مختلفة	27 988	8 636	3 898		32 726
سندات مساهمة مغربية في رأس المال	-	-	-		-
سندات مساهمة أجنبية في رأس المال	25 602	12 008	1 188		36 422
مخصصات أخرى ⁽²⁾	5 893	2 685	10		8 568
مخصصات للمخاطر والأعباء (منها)	1 444 812	1 214 173	217 969		2 441 016
التزامات التقاعد	808 853	189 998			998 851
مخصصات للمخاطر والتكاليف ⁽³⁾	625 468	1 012 543	207 479		1 430 532
مخصصات أخرى	389				389
المجموع		1 263 236	259 444 ⁽⁴⁾		

⁽²⁾ تشمل بالخصوص المخصصات المتعلقة بالاستحقاقات على الزبناء التي تنطوي على خطر عدم التحصيل.

⁽³⁾ تشمل مخصص المخاطر المالية، وكذلك المخصص المكوّن برسم الهيئة الممنوحة لصندوق تدبير آثار الزلزال، والذي لا يكون لتوزيعه الضريبي أي تأثير على نتيجة البنك.

⁽⁴⁾ يطابق مبلغ بند «استرجاع المخصصات» في حساب العائدات والتكاليف.

إيضاح 34: مصاريف غير جارية

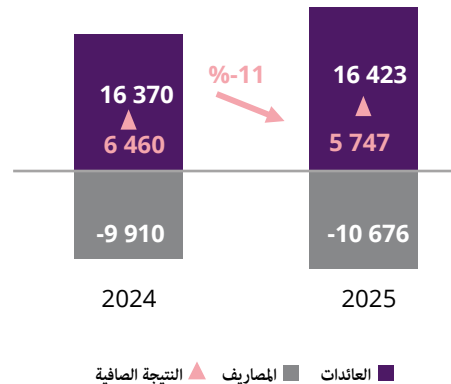
بلغت المصاريف غير الجارية بنهاية 2025 ما مجموعه 798 936 ألف درهم مقابل 696 064 ألف درهم في نهاية 2024، أي بارتفاع قدره 102 872 ألف درهم. ويعزى هذا التطور إلى تسديد مبلغ 585 819 ألف درهم سنة 2025 برسم المساهمة الاجتماعية للتضامن على الأرباح التي تم حسابها على أساس 5% من النتيجة الصافية للسنة المالية المنصرمة، المعتمدة لحساب الضريبة على الشركات، مقابل 486 081 ألف درهم تم دفعها في 2024.

إيضاح 35: الضريبة على النتيجة

طبقا لمقتضيات المدونة العامة للضرائب، تم تحديد سعر الضريبة المطبق على بنك المغرب برسم سنة 2025 في 39,25%²⁴.

انتقلت الضريبة على النتيجة (الضريبة على الشركات)، بين متم 2024 ونهاية 2025، من 4 510 804 ألف درهم إلى 4 805 040 ألف درهم.

رسم بياني 6.2: تطور العائدات والمصاريف والنتيجة الصافية (بملايين الدراهم)



²⁴ حددت المدونة العامة للضرائب نسبة الضريبة على الشركات في 40% حسب مقارنة تدرجية تمتد على أربع سنوات. ويتم توزيع الفارق بين السعر الأصلي 37% والسعر المستهدف 40% تدريجيا خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير 2023 إلى 31 دجنبر 2026.

3 تطور البيانات الموجزة على مدى خمس سنوات

1.3 الحصيلة - الأصول

جدول 1.3: تطور الأصول

2021	2022	2023	2024	2025	بآلاف الدراهم
12 008 623	13 498 946	14 532 787	18 781 915	28 049 899	موجودات وتوظيفات بالذهب
298 416 554	318 867 128	333 341 042	339 309 229	396 615 532	موجودات وتوظيفات بالعملة الأجنبية
50 752 727	52 900 450	44 481 551	34 533 011	33 339 289	- موجودات وتوظيفات لدى البنوك الأجنبية
239 508 275	257 366 426	279 618 315	294 645 307	351 432 699	- سندات خزينة أجنبية ومثيلاتها
8 155 552	8 600 252	9 241 175	10 130 912	11 843 544	- موجودات أخرى بالعملة الأجنبية
21 596 724	22 770 832	22 101 677	23 061 150	21 197 838	موجودات لدى المؤسسات المالية الدولية
2 097 811	2 248 490	2 146 416	2 132 439	2 021 606	- اكتتاب في شريحة الاحتياطي لدى صندوق النقد الدولي
19 105 311	20 100 998	19 553 046	20 529 114	18 797 405	- موجودات من حقوق السحب الخاصة
393 602	421 344	402 216	399 597	378 828	- اكتتاب لدى صندوق النقد العربي
-	20 853 545	19 906 860	7 090 424	-	استحقاقات على الخزينة العامة
91 359 926	114 602 736	129 943 781	157 010 858	160 885 559	استحقاقات على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها المغربية
22 749 736	21 533 559	42 194 039	49 650 424	51 441 453	- قيم مستحقة
68 474 368	92 886 621	87 408 014	106 910 271	109 027 906	- تسبيقات للبنوك
135 822	182 557	341 728	450 163	416 201	- ديون أخرى
-	-	-	-	-	سندات الخزينة - عمليات السوق المفتوحة
3 988 298	3 706 864	4 823 925	4 169 685	3 538 128	أصول أخرى
4 773 927	4 678 426	4 663 512	4 645 292	4 662 050	قيم ثابتة
432 144 052	498 978 477	529 313 584	554 068 553	614 949 007	مجموع الأصول

2.3 الحصيلة - الخصوم

جدول 2.3: تطور الخصوم

2021	2022	2023	2024	2025	بالآلاف الدراهم
337 710 576	372 786 283	412 752 041	444 273 240	512 987 202	أوراق بنكية وقطع نقدية متداولة
333 902 150	368 820 223	408 599 194	439 909 217	508 410 324	- أوراق بنكية متداولة
3 808 426	3 966 060	4 152 848	4 364 023	4 576 878	- قطع نقدية متداولة
5 102 421	6 742 577	5 524 282	4 189 231	6 041 335	التزامات بالذهب والعملات الأجنبية
-	-	-	-	-	- التزامات بالذهب
5 102 421	6 742 577	5 524 282	4 189 231	6 041 335	- التزامات بالعملات الأجنبية
19 566 060	21 230 274	20 222 140	7 419 443	283 897	التزامات بالدرهم القابل للتحويل
19 554 414	21 212 432	20 201 079	7 404 544	265 433	- التزامات تجاه المؤسسات المالية الدولية
11 646	17 842	21 060	14 899	18 464	- التزامات أخرى
38 967 531	42 444 609	38 000 970	44 789 654	42 855 881	ودائع والتزامات بالدرهم
5 258 034	4 087 201	10 878 799	7 462 609	4 060 690	الحساب الجاري للخرينة العامة
28 484 675	32 383 423	22 607 941	32 307 874	33 625 912	ودائع والتزامات بالدرهم تجاه البنوك المغربية
28 484 675	32 383 423	22 607 941	32 307 874	33 625 912	- حسابات جارية
-	-	-	-	-	- حسابات سحب السيولة
-	-	-	-	-	- حسابات تسهيلات الودائع
1 176 044	1 331 794	1 252 740	1 227 636	1 492 811	- ودائع الإدارات والمؤسسات العمومية
4 048 778	4 642 191	3 261 490	3 791 534	3 676 467	- حسابات أخرى
5 735 780	30 670 166	23 761 499	21 706 964	21 715 497	خصوم أخرى
18 426 682	19 725 415	18 829 944	18 707 329	17 735 019	تخصيصات حقوق السحب الخاصة
5 697 969	5 792 002	5 117 032	6 522 707	7 582 691	رساميل ذاتية ومثيلاتها
500 000	500 000	500 000	500 000	500 000	- رأس المال
5 169 757	5 263 461	5 001 340	6 001 340	7 001 340	- احتياطات
28 212	28 542	-384 308	21 367	81 351	- مرحل من جديد
-	-	-	-	-	- رساميل ذاتية أخرى
937 033	-412 850	5 105 675	6 459 984	5 747 485	نتيجة صافية للسنة المالية
432 144 052	498 978 477	529 313 584	554 068 553	614 949 007	مجموع الخصوم

3.3 حساب العائدات والتكاليف

جدول 3.3: تطور حساب العائدات والتكاليف

2021	2022	2023	2024	2025	بالآلاف الدراهم
5 282 811	6 876 041	13 863 998	16 369 754	16 423 136	العائدات
2 418 155	3 340 653	6 109 045	7 955 035	9 494 272	فوائد محصلة على الموجودات والتوظيفات بالذهب والعملات الأجنبية
1 244 143	1 562 197	3 002 226	3 948 987	3 201 485	فوائد محصلة على الاستحقاقات على مؤسسات الائتمان ومثيلاتها
12 610	9 758	9 689	9 823	10 070	فوائد محصلة أخرى
651 047	1 121 250	1 135 349	1 087 281	1 266 990	عمولات محصلة
569 062	295 166	1 183 547	1 206 050	1 453 476	عائدات مالية أخرى
310 627	382 028	490 118	484 830	451 835	مبيعات السلع والخدمات المنتجة
16 011	47 049	32 712	23 273	31 450	عائدات مختلفة
-	-	-	-	-	استرجاع الإهلاكات
60 699	111 191	1 887 286	1 411 003	259 444	استرجاع المخصصات
458	6 748	14 026	243 471	254 114	عائدات غير جارية
4 345 777	7 288 891	8 758 323	9 909 770	10 675 651	المصاريف
108 708	282 269	726 952	725 698	526 903	فوائد مؤداة على الالتزامات بالذهب والعملات الأجنبية
153 540	200 982	379 467	334 984	236 675	فوائد مؤداة على الودائع والالتزامات بالدرهم
28 856	30 810	33 985	25 216	23 774	عمولات مؤداة
769 534	1 673 613	767 408	1 020 595	674 239	مصاريف مالية أخرى
880 452	898 809	850 114	929 863	966 150	مصاريف المستخدمين
313 924	370 771	343 563	505 447	565 816	شراء المواد والأدوات
357 299	370 044	416 771	445 866	568 719	مصاريف خارجية أخرى
896 435	3 323 110	561 965	715 231	1 509 398	تخصيصات الإهلاكات والمخصصات
123 205	111 468	1 008 188	696 064	798 936	مصاريف غير جارية
713 824	27 012	3 669 909	4 510 804	4 805 040	الضريبة على النتيجة
937 033	-412 850	5 105 675	6 459 984	5 747 485	نتيجة صافية

4 الالتزامات تجاه الصناديق الاجتماعية

يستفيد مستخدمو البنك من نظامين داخليين للتقاعد وللغطية الصحية يحملان على التوالي مسمى «صندوق تقاعد مستخدم بنك المغرب» و «التعاضدية».

ويضمن هذان النظامان لمستخدمي البنك أو لذوي حقوقهم كلا من معاش التقاعد، ومعاش العجز ومعاش ذوي الحقوق والتخصيصات المشتركة بين رأس المال والمعاش. وتتولى التعاضدية تعويض المصاريف الطبية والدوائية لفائدة مستخدم بنك وأفراد أسرهم المستحقين.

طبقاً لأحكام المادة 78 من القانون الأساسي للبنك، تخضع أنشطة وعمليات الصناديق السالفة الذكر لمحاسبة منفصلة.

وتتمثل هيئات حكمة هذين النظامين، الخاضعة للقانون رقم 17-40 المتعلق بالقانون الأساسي لبنك المغرب وكذا لتعليمات والي بنك المغرب رقم 3/و/2023 المتعلقة بالميثاق التوجيهي لنظامي التقاعد والاحتياط الاجتماعي، فيما يلي:

- مجلس البنك الذي يسهر على تعبئة جميع الأدوات التي تساهم في احترام المبادئ المؤسسة للنظامين وضمان توازنهما.
- الوالي الذي يقرر بشأن جميع مقترحات اللجنة التوجيهية للصناديق الاجتماعية قبل المصادقة عليها من قبل مجلس البنك.
- اللجنة التوجيهية للصناديق الاجتماعية، التي أحدثت بقرار من مجلس البنك بتاريخ 25 مارس 2008 ويتألفها أحد أعضاء المجلس وتجتمع مرة في السنة وعند الضرورة لضمان تتبع التدبير التقني والمالي لنظامي التقاعد والاحتياط الاجتماعي.

جدول 1.4: التزامات وتمويل الصناديق الاجتماعية

صندوق التعاضدية		صندوق التقاعد لمستخدمي بنك المغرب		بالآلاف الدراهم
2024	2025	2024	2025	
716 282	747 722	4 403 184	4 983 227	الالتزام الإجمالي
540 411	607 689	3 770 202	4 124 408	أصول التغطية
-175 871	-140 032	-632 982	-858 819	الالتزام الصافي ^(*)

(*) التزام صافي للصناديق الاجتماعية تم تمويله بشكل كلي بما قدره 808 853 ألف درهم في متم 2024 (انظر الإيضاح رقم 12 من الحويلة).

يتم احتساب التزامات التقاعد والمرض وفقا للمعايير الأكتوارية، من خلال استخدام طريقة وحدات الاقتراض المتوقعة التي تأخذ بعين الاعتبار تطور الرواتب، وإعادة تقييم المعاشات واحتمالية تلقي الخدمة²⁵.

وتخضع المعطيات والفرضيات المعتمدة في عمليات التقييم الأكتوارية وكذا التزامات التقاعد والمرض للمصادقة من لدن أكتواري مستقل.

ويندرج تدبير أصول الصناديق الاجتماعية في إطار التخصيص الاستراتيجي، الذي يحدد التوزيع الأمثل حسب فئة الأصول، أخذا بالاعتبار أهداف نظامي التقاعد والتغطية الصحية سواء من حيث المردودية أو المخاطر.

وطبقا لأحكام التعليمات المتعلقة بالميثاق التوجيهي لنظامي التقاعد والاحتياط الاجتماعي، يتم إعداد تقرير سنوي لتقديم، من جهة، نتائج الحصيلة الأكتوارية المنجزة داخليا والتي تم التحقق منها والمصادقة عليها من طرف أكتواري مستقل، ومن جهة أخرى، الأرقام المحققة من حيث التدبير المالي لأصول التغطية. وتتم موافاة اللجنة التوجيهية للصناديق الاجتماعية بهذا التقرير لتدارسه والمصادقة عليه قبل عرض القرارات الناجمة عنه على مجلس البنك للموافقة عليها.

وطبقا لأحكام المنشور رقم 2/PS/18 الصادر عن هيئة مراقبة التأمينات والاحتياط الاجتماعي، تتم موافاة هذه الهيئة بالحصيلة الأكتوارية والإسقاطات الديموغرافية والمالية وكذا التقارير المتعلقة بالتوظيفات المخصصة لتمثيل التزامات نظامي التقاعد والاحتياط الاجتماعي للبنك، وذلك وفق الأشكال والآجال المحددة.

²⁵ ارتباطا باحتمالية التواجد في تاريخ الإحالة على التقاعد، مع الأخذ بالاعتبار بشكل أساسي مخاطر الاستقالة والوفاة.

5 التقرير العام لمراقب الحسابات

(تعتبر هذه الترجمة ترجمة حرة للنص الأصلي بالفرنسية غرضها الإخبار فقط)

التقرير العام لمراقب الحسابات عن السنة المالية
من فاتح يناير إلى 31 دجنبر 2025

تقرير حول تدقيق البيانات المالية

الرأي

طبقاً للمهمة الموكلة إلينا من طرف مجلس البنك، قمنا بتدقيق القوائم التركيبية لبنك المغرب المرفقة بهذا التقرير، والتي تتضمن الحصيلة للسنة المالية المنتهية في 31 دجنبر 2025، حساب العائدات والتكاليف وقائمة المعلومات التكميلية. وطبقاً لهذه القوائم التركيبية تم تسجيل مبلغ للرساميل الذاتية والرساميل المماثلة قدره 13.330.177 ألف درهم مغربي و ربح صافي بمبلغ 5.747.485 ألف درهم مغربي.

نقر أن القوائم التركيبية المشار إليها في الفقرة الأولى أعلاه هي قوائم منتظمة وصريحة تعطي صورة صادقة، من جميع الجوانب الملموسة، لنتيجة عمليات البنك خلال السنة المالية المنتهية وكذلك عن الوضعية المالية والذمة المالية لبنك المغرب في 31 دجنبر 2025 وذلك طبقاً للمعايير المحاسبية المعمول بها في المغرب.

أساس ابداء الرأي

لقد قمنا بأعمال التدقيق وفقاً للمعايير المتفق عليها بالمغرب، إن مسؤوليتنا وفقاً لتلك المعايير قد تم شرحها ضمن بند "مسؤوليات مراقب الحسابات حول تدقيق البيانات المالية" الوارد في تقريرنا. كما أننا مستقلون عن البنك وفقاً لمتطلبات ميثاق الأخلاق للمحاسبين المهنيين بالمغرب، كما قمنا بالالتزام بمسؤولياتنا الأخلاقية الأخرى بما يتوافق مع تلك المتطلبات. نعتقد بأن أدلة التدقيق التي حصلنا عليها كافية وملائمة لتكون أساساً في ابداء رأينا.

الملاحظة

نحيلكم إلى بيان A2 في بيان المعلومات التكميلية الذي يصف الاستثناء الذي طبقه البنك للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025. الرأي المعبر عنه أعلاه لم يتم تعديله فيما يتعلق بهذا الأمر.

مسؤوليات الإدارة والمكلفين بالحوكمة عن البيانات المالية

إن إدارة البنك هي الجهة المسؤولة عن إعداد وعرض البيانات المالية بشكل عادل وفقاً للمعايير المعمول بها في المغرب، وكذلك عن الرقابة الداخلية التي تراها ضرورية للسماح بإعداد بيانات مالية خالية من الأخطاء المادية سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ.

ولإعداد تلك البيانات المالية، تكون إدارة البنك مسؤولة عن تقييم قدرة البنك على تحقيق الاستمرارية والإفصاح عند الحاجة عن الأمور المتعلقة بتحقيق تلك الاستمرارية وتطبيق مبدأ الاستمرارية المحاسبي، ما لم يكن بنية الإدارة تصفية البنك أو إيقاف أنشطته أو عدم توفر أية بدائل أخرى واقعية لتحقيق ذلك.

إن المسؤولين عن الحوكمة هم الجهة المسؤولة عن مراقبة عملية التقرير المالي للبنك.

مسؤوليات مراقب الحسابات حول تدقيق البيانات المالية

إن هدفنا هو الحصول على تأكيدات معقولة بأن البيانات المالية ككل، خالية من أخطاء مادية، سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وإصدار تقرير التدقيق الذي يحتوي على رأينا. إن التأكيدات المعقولة هي تأكيدات عالية المستوى، ولكنها لا تضمن بأن مهمة التدقيق المنفذة طبقاً للمعايير المحاسبية المتفق عليها بالمغرب، سوف تقوم دائماً بكشف الأخطاء المادية في حالة وجودها. إن الأخطاء سواء كانت منفردة أو مجتمعة والتي يمكن أن تنشأ من الاحتيال أو الخطأ تعتبر مادية عندما يكون من المتوقع أن تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدم والمتمخدة بناء على ما ورد في تلك البيانات المالية.

وكجزء من مهام التدقيق وفق المعايير الدولية للتدقيق، نقوم بممارسة التقديرات المهنية والاحتفاظ بمستوى من الشك المهني طيلة أعمال التدقيق، كما أننا نقوم بما يلي:

- تحديد وتقييم مخاطر الأخطاء المادية في البيانات المالية، سواء كانت ناتجة عن الاحتيال أو الخطأ، وتصميم وتنفيذ إجراءات التدقيق الملائمة التي تتجاوب مع تلك المخاطر، والحصول على أدلة التدقيق الكافية والملائمة لتوفر لنا أساساً لإبداء رأينا. إن مخاطر عدم اكتشاف الأخطاء المادية الناتجة عن الاحتيال تعتبر أعلى من تلك المخاطر الناتجة عن الخطأ، حيث أن الاحتيال قد يشمل تواطؤ، أو تزوير أو محذوفات مقصودة، أو عرض خاطئ أو تجاوز لإجراءات الرقابة الداخلية.

- استيعاب إجراءات الرقابة الداخلية التي لها علاقة بالتدقيق لغرض تصميم إجراءات التدقيق الملائمة حسب الظروف ولكن ليس لغرض إبداء الرأي حول فعالية إجراءات الرقابة الداخلية للبنك.

- تقييم ملاءمة السياسات المحاسبية المتبعة ومعقولة التقديرات المحاسبية المطبقة والإيضاحات المتعلقة بها والمعدة من طرف البنك.

- الاستنتاج حول ملاءمة استخدام الإدارة للأسس المحاسبية في تحقيق مبدأ الاستمرارية، وبناء على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها، سوف نقرر فيما إذا كان هناك عدم تأكد جوهري مرتبط بأحداث أو ظروف قد تشير إلى وجود شكوك جوهري حول قدرة البنك على تحقيق الاستمرارية، وإذا ما توصلنا إلى وجود عدم تأكد جوهري، فإن علينا أن نلفت الانتباه ضمن تقرير مراقب الحسابات إلى الإيضاحات المتعلقة بها ضمن البيانات المالية، أو في حالة ما إذا كانت تلك الإيضاحات غير ملائمة، لتعديل رأينا. إن استنتاجاتنا سوف تعتمد على أدلة التدقيق التي حصلنا عليها حتى تاريخ تقرير التدقيق. ومع ذلك، فإنه قد يكون هناك أحداث أو ظروف مستقبلية قد تؤدي إلى عدم قدرة البنك على تحقيق الاستمرارية.

- تقييم الإطار العام للبيانات المالية من ناحية العرض والتنظيم والفحوى، بما في ذلك الإيضاحات، وفيما إذا كانت تلك البيانات المالية تعكس المعلومات والأحداث المتعلقة بها بشكل يحقق العرض الشامل بشكل عادل.

إننا نتواصل مع المسؤولين عن الحوكمة، حول عدة أمور من بينها النطاق المخطط لأعمال التدقيق وتوقيتها ونتائج التدقيق الهامة، بما في ذلك أية أوجه قصور جوهري في أنظمة الرقابة الداخلية التي لفتت انتباهنا أثناء عملية التدقيق.

التحقيقات والمعلومات الخاصة

وقد تحققنا من مطابقة المعلومات التي يتضمنها التقرير السنوي للبنك مع القوائم التركيبية.

الدار البيضاء، في 17 مارس 2026

مراقب الحسابات

Deloitte Audit

السيدة سكيبة بنسودة قرشي

6 مصادقة مجلس البنك

طبقا للمادة 47 من القانون رقم 17-40 المتعلق بالنظام الأساسي لبنك المغرب، يعرض الوالي البيانات الموجزة على المجلس من أجل الموافقة عليها.

وخلال اجتماعه المنعقد في 17 مارس 2026، وبعد اطلاعه على رأي مراقب الحسابات حول دقة البيانات الموجزة ومطابقتها للمعلومات الواردة في تقرير تسير البنك، صادق مجلس البنك على البيانات الموجزة وعلى تخصيص النتيجة الصافية برسم 2025 .

